

## (١٧) الدرس السابع عشر

المدرس : كيف أَصْبَحْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الطلبة : أَصْبَحْنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وكيف أَصْبَحْتَ أَنْتَ يَا أَسْتَاذُ؟

المدرس : بِخَيْرٍ، أَحْمَدُهُ وَأَشْكُرُهُ . . . أَطْفِيءِ الْأَنْوَارَ يَا إِدْرِيسُ فَلَا حَاجَةَ

إِلَيْهَا الْآنَ . . . أَعْطِنِي وَرَقَةَ الْغِيَابِ يَا يَعْقُوبَ .

يعقوب : هَاهِي ذِي . لم يحضر عثمان اليوم فإنه مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ .

المدرس : شفاه الله . (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِهَا الْمُرَاقِبَ فَإِنَّهُ

يريدها الْآنَ لِأَمْرٍ مَا . إن يكن مكتبه مُغْلَقًا فستجده في مكتب

المُشْرِفِ عَلَى النِّشَاطِ الثَّقَافِيِّ .

(يُخْرِجُ يَعْقُوبَ ، وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ يَفْتَحُ الْبَابَ شَابًّا ، وَيَقِفُ لَدَيْهِ)

الشاب : (بعد التَّحِيَّةِ) أَتَسْمَحُ لِي بِالدُّخُولِ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التَّحِيَّةِ) أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا . ادْخُلْ وَأَغْلِقِ الْبَابَ .

يبدو أنك طالب جديد . ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشاب : اسمي مُحَمَّدُ بْنُ وَليَمَ ، وَأَنَا مِنْ كَنْدَا .

المدرس : أَحَدِيثُ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ أَنْتَ؟

محمد : نعم .

المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام . . . متى أَسَلَمْتَ يَا أَخِي

الكَرِيمَ؟

محمد : أسلمت عام ١٩٨١ .

المدرس : أَسْلَمَ أَبَوَاكَ؟

محمد : لَمَّا يُسَلِّمُ أَبِي . هَدَاهُ اللَّهُ . أَمَا أُمِّي فَأَسْلَمْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

المدرس : ماذا يعمل أبوك؟

محمد : هُوَ مُدِيرٌ مُتَحَفٍ . . . هَاءَ خَطَابِ الْمَدِيرِ .

المدرس : (يقرأ الخطاب) إن المدير يُثني عليك كثيراً .

محمد : جزاه الله خيراً .

المدرس : من أين لك هذا المصحف الجميل الذي بيدك؟

محمد : أَعْطَانِيهِ الْمَدِيرُ .

المدرس : وَاللَّهِ لَقَدْ سُررتُ كَثِيراً بِلِقَائِكَ ، وَإِنِّي مُعْجَبٌ بِكَ . . . كَيْفَ

وجدت الجامعة الإسلامية؟

محمد : أَعْجَبْتَنِي كَثِيراً . إِنَّهَا جَامِعَةٌ فَرِيدَةٌ يَدْرُسُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ

مِن مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

(يكتب المدرس آيتين على السبورة)

المدرس : اقرأ الآيتين يا هارون .

هارون : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بَأَفْوَاهِهِمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلُّهُ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ . [التوبة/ ٣٢-٣٣] .

المدرس : فَكَّرُوا فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، ثُمَّ أَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجَّهَةِ  
إِلَيْكُمْ . مَاذَا يَرِيدُ الْكُفَّارُ يَا إِدْرِيسُ ؟

إدريس : يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ .

المدرس : أَيْمَكُنْ هَذَا يَا عَلِيُّ ؟

علي : لَا ، لِهَذَا مُسْتَحِيلٌ .

المدرس : وَمَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ يَا يُونُسَ ؟

يونس : يَرِيدُ إِتْمَامَ نُورِهِ .

المدرس : أَتَذَكُرُ آيَةَ أُخْرَى فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا شُعَيْبُ ؟

شعيب : نَعَمْ . قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفِّ : ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ﴾ .

المدرس : بِمِ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَا مُحَمَّدُ ؟

محمد : أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ .

(يَدْخُلُ إِسْحَاقُ)

المدرس : الْآنَ تَأْتِي وَقَدْ أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ ؟

إسحاق : مَعْذِرَةً يَا أَسْتَاذَ . ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِأَرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ . فَقَدْ

وَصَلَ أَخِي الْبَارِحَةَ ، فَأَرْسَلْتُ بَرْقِيَّةً إِلَى أَبِي أَخْبِرُهُ فِيهَا بِسَلَامَةٍ

وُصُولِهِ .

المدرس : لَا بَأْسَ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمَانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخر إسحاق؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (أَفْعَلَ) زيدت في أوله الهمزة.  
تأمل المثالين لباب (أَفْعَلَ) ، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

المصدر	المضارع	الماضي
إِرْسَالٌ	يُرْسِلُ	أَرْسَلَ
إِسْلَامٌ	يُسَلِّمُ	أَسْلَمَ
.....	.....	أَغْلَقَ
.....	.....	أَخْبَرَ
.....	.....	أَطْفَأَ
إِجَابَةٌ (أصله : إِجَوَابٌ)	يُجِيبُ	أَجَابَ
.....	.....	أَقَامَ
إِتِّمَامٌ	يَتِمُّ	أَتَمَّ
.....	.....	أَعَدَّ
إِلْقَاءٌ (أصله : إِلْقَائِيٌّ)	.....	أَلْقَى
إِيْمَانٌ (أصله : إِيْمَانٌ)	.....	آمَنَ (أصله : أَمَّنَ)
إِيْجَابٌ (أصله : إِيْجَابٌ)	.....	أَوْجَبَ

٣ - تأمل طريقة صَوْغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلَ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية :  
 (يُرْسِلُ) أصله (يَأْرِسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزةُ. ويصاغ الأمر من الصِّيغَةِ  
 الأصلية :

تُرْسِلُ                      أصله : تَأْرِسِلُ                      تَأْرِسِلُ ← أُرْسِلُ

تُغْلِقُ

تُسَلِّمُ

تُعَدُّ

تُؤْمِنُ

تُجِيبُ

٤ - ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسَلَّمَ	يُسَلِّمُ	.....	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ	.....
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	.....	أَمَكَّنَ	يُمَكِّنُ	.....
أَمَّنَ	يُؤْمِنُ	.....	أَتَمَّ	يُتِمُّ	.....
أَدَارَ	يُدِيرُ	.....	أَلْقَى	يُلْقِي	.....

٥ - ابن الأفعال الآتية للمجهول، ثم صغ اسم المفعول من كل واحد منها :

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	.....	أَكْرَهَ	يُكْرَهُ	.....
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	.....	أَعْجَبَ	يُعْجِبُ	.....

أَعَدَّ يُعِدُّ ..... أَصَابَ يُصِيبُ

٦ - تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَلْ)، وعين فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم

الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان :

(١) أَغْلِقِ الْبَابَ، وَلَا تَغْلِقِ النَّوَافِذَ.

(٢) أَطْفِئِ الْأَنْوَارَ قَبْلَ إِغْلَاقِ الْغُرْفَةِ.

(٣) يُكْتَبُ اسْمُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَعُنْوَانُهُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الظَّرْفِ، واسم

الْمُرْسَلِ وَعُنْوَانُهُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ.

(٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي عَلَى تَرْكِ الدِّرَاسَةِ.

(٥) لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ.

(٦) وَجَدْتُ الْقَلَمَ مُلْقَى فِي فِنَاءِ الْمَعْهَدِ.

(٧) الْفِعْلُ الْمِضَارِعُ مُعْرَبٌ، وَالْفِعْلُ الْمَاضِي وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيَانِ.

(٨) أَنَا مُصَابٌ بِإِمْسَاكِ شَدِيدٍ.

(٩) يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ إِزَارًا وَرِدَاءً.

(١٠) أَنَا مُعْجَبٌ بِهَذَا الطَّالِبِ الْمُجْتَهِدِ.

(١١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ

الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [التوبة/١٨].

(١٢) ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ ﴾ [البقرة/٢٠١].

(١٣) أَنَا مِنَ الْيَابَانِ، وَلَكِنِّي أُقِيمُ الْآنَ فِي أَلْمَانِيَا.

(١٤) نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْجَنَّةَ مُقَامَنَا.

٧ - استخراج من الدرس أفعال باب أَفْعَلَ ومُشْتَقَّاتِهَا.

٨ - يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حَامِداً كِتاباً.  
المفعول الأول      المفعول الثاني

من أَعْطَاكَ الكتاب؟ أَعْطَانِيهِ المديرُ.  
المفعول الأول      المفعول الثاني      المفعول الأول      المفعول الثاني

تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غراره، وَعَيْنِ الْمَفْعُولَيْنِ :

- (١) من أعطاك الكتاب؟ ..... أعطانيه أبي. (أبي)  
(٢) من أعطاك الساعة؟ ..... (خالي)  
(٣) من أعطاك هذا القلم؟ ..... (أمي)  
(٤) من أعطاكم الكتب؟ ..... (المدير)  
(٥) من أعطاك الدفتر؟ ..... (أنت)  
(٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟ ..... (زميلي)

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لـ (وَلَوْ) :

- (١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ .  
(٢) لا تشتري هذه السيارة ولو أعجبك لونها وشكلها، فإنها قديمة.  
(٣) أحضر الامتحان ولو كنت مريضاً.  
(٤) اشتر هذا المعجم ولو كان غالياً.  
(٥) لن أسكن هذا البيت ولو أعطيتني مجاناً.

١٠- (لَهَذَا مُسْتَحِيلٌ). هذه لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَتُفِيدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ .

(١) ﴿وَلَا جُرْ أَلَاخِرَةَ أَكْبَرُ﴾ [النحل/٤١].

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت/٤٥].

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [الزمر/٢٦].

(٤) ﴿وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة/٢٢١].

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة/٢٢١].

(٦) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رواه البخاري).

١١- (أَصْبَحَ) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، نَحْوُ: أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضًا، أَيْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ مَرِيضٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ [القصص/١٠].

وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران/١٠٣].

أَدْخَلَ (أَصْبَحَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) البردُ شديدٌ

(٢) أنا مريضٌ

(٣) همُ أصدقاءٌ

١٢- (أَوْشَكَ): قَرُبَ. وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ (كَانَ)، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ

خبرها مكونا من (أَنْ) والفعل ، نحو: أَوْشَكَ الدرسُ أن يَنْتَهِيَ .  
ويستعمل منها المضارعُ أيضاً ، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أن يرجعوا  
إلى بلادهم .

١٣- (يريدها لِأمرٍ ما) . هذه (ما) النَّكْرَةُ التَّامَةُ المَبْهَمَةُ وتأتي نَعْتاً لما  
قبلها ، نحو: سافرت إلى الرياضِ لسببٍ ما . أعطني كتاباً ما .  
رأيتَه في مكانٍ ما . قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما .

١٤- (محمدُ بنُ وليمٍ) . تُحذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافاً إلى  
اسمِ أبيه ، نحو: محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِالمطلبِ . ويشترط أن  
تكون الكلماتُ الثلاثُ في سطرٍ واحدٍ ، وإذا جاء بعضها في سطرٍ ،  
وبعضها في سطرٍ آخرِ كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة ، نحو: الحسنُ  
ابنُ عليٍّ .

ولا تُحذَفُ في مثل : (حامدُ ابنُ الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ  
بين عَلَمَيْنِ .

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :

مُصَحَّف . فَنَاء . نَشَاط . جَانِب .

١٦ - هات ماضي (يأبى) .

١٧ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

أَعْجَبَ . أَنَّنِي عليه . مُصَاب . مشارِقُ الأرضِ وَمَغَارِبُهَا . أَصْبَحَ . وَلَوْ . هُنَيْهَةَ .  
أَوْشَكَ . مَا (النكرة التامة المبهمة) .

## ( ١٨ ) الدرس الثامن عشر

( بعد صلاة العصر )

المدرس : كيف أمسيتم يا إخوان ؟

الطلبة : أمسينا بخير، والحمد لله .

المدرس : لم أخرجت السبورة يا أسامة؟ أدخلها بسرعة .

أسامة : أخرجتها لأنظفها . سأدخلها بعد تنظيفها .

المدرس : أيها الإخوة أهنئكم بنجاحكم الباهر في الامتحان النصفى .

والله لقد فرحت كثيراً بهذه النتيجة التي بلغت نسبتها ٩٧٪ .

عكاشة : فرحك الله دائماً يا أستاذ .

( يدخل أسامة السبورة )

المدرس : إنني جوت في مشارق الأرض ومغاربها، ودرست في بلاد

كثيرة، ولم أر طلاباً أحسن منكم .

أسامة : جزاك الله خيراً يا أستاذ .

المدرس : لعلكم أحضرتُم دفاتر النحو .

عكاشة : نعم أحضرناها .

المدرس : هاتوها . أريد أن أريها المدير . سيُسَرُّ بها كثيراً إن شاء الله .

يا عمرو، أسمعني بيتَ المُتنبِّي الذي ذكرته أمس .

عمرو :

وَمَا أَلْتَأْنِثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ

وَلَا التَّذْكَيرُ فَخْرٌ لِلْهَلَالِ

المدرس : قُل (التأنيث) وَأَخْرِجْ لِسَانَكَ . يجب إِخْرَاجُ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، وَهِيَ الشَّاءُ (ث) ، وَالذَّالُ (ذ) ، وَالظَّاءُ (ظ) . . . أَظَنَّ أَنِّي فَهَّمْتُكُمْ مَعْنَاهُ .

أسامة : نعم . معناه : إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِأَسْمِهِ .

علي : يَا أَسْتَاذَ ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا .

المدرس : اذْهَبْ شَفَاكَ اللَّهُ .

إبراهيم : مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أَسْتَاذَ ، إِنَّمَا يَكْذِبُ .

المدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ ؟

إبراهيم : أَظَنَّ .

المدرس : إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ،

فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ أَثْمٌ ﴾ . [الحُجْرَاتُ/ ١٢] .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نسبة النجاح؟

(٣) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يرى المدير؟

\* يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍّ وَلَا زِمٍ .

فَالْمُتَعَدِّيُّ مَا تَجَاوَزَ حَدْثَهُ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، نَحْوُ : بَنِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكُعْبَةَ .

وهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، نَحْوُ : قَرَأَ الدَّرْسَ ، وَفَهَمَهُ . رَأَيْتَ حَشْرَةَ سَامَّةَ ، فَقَتَلْتَهَا .

وَاللَّازِمُ : مَا لَا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فَاعِلَهُ ، نَحْوُ : خَرَجَ الطَّلَابُ . فَرِحَ الْمُدْرَسُ .

لا يحتاج الفعل اللازم إلى مفعول به .

قد يتعدى الفعل اللازم بواسطة حرف الجرّ، نحو:

(١) غَضِبَ الْمُدْرَسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ .

(٢) ذَهَبْتُ بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمَسْتَشْفَى .

(٣) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ .

- (٤) قال ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .
- (٥) أريد أن أطلع على منهج مدرستك .
- (٦) لا أرغب في السفر هذا الأسبوع .
- ويسمى مفعولٌ مثل هذا الفعل (غير صريح) . وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجرِّ ، منصوبٌ محلاً على أنه مفعولٌ به غيرٌ صريحٍ .

ميز اللازم من المتعدي فيما يلي :

- (١) يشرح المدرس الدرس مرتين .
- (٢) ضحك الطلاب .
- (٣) رجع أبي البارحة .
- (٤) حفظت القرآن وأنا صغير .
- (٥) اجلس هنا .
- (٦) افتح الباب ، وأغلق النوافذ .
- (٧) أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام .
- (٨) نام الطفل .
- (٩) قمت من النوم متأخراً .
- (١٠) نعبُد الله ولا نُشركُ به شيئاً .
- (١١) لم آكل شيئاً .
- (١٢) تعبَ العمال .
- (١٣) رحبتُ بالضيوف .

\* يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي (أَفْعَلَ ، وَفَعَّلَ) كَمَا يَتَّضِحُ  
مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

(أ)

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ . أَخْرَجَ الْمُدْرِسُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ .

(٢) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ . أَنْزَلَ الْمُمْرِضُونَ الْجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ .

(٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرِسِ . أَجْلَسَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ أَمَامَهُ .

(ب)

(١) نَزَلَتِ الطِّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ . نَزَّلَتِ الطِّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ .

(٢) نَامَ الْمَرِيضُ . نَوَّمَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ .

(٣) نَجَّارُ كَابِ السَّيَّارَةِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ . نَجَّى اللهُ رِكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ .

إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ تَعَدَّى  
إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، نَحْوُ :

(١) سَمِعَ الْمُدْرِسُ الْقُرْآنَ . أَسْمَعَ الطَّلَابَ الْمُدْرِسَ الْقُرْآنَ .

(٢) فَهَمَّ الطَّالِبُ الدَّرْسَ . فَهَّمَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ .

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِّمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ :

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ

(٢) دَخَلَ

(٣) جَلَسَ

(٤) نَزَلَ

(٥) ضَحِكَ

(٦) بَكَى

(٧) سَمِعَ

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِّمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ) :

(١) دَرَسَ

(٢) خَافَ

(٣) نَامَ

(٤) حَفِظَ

(٥) جَفَّ

٣ - كَيْفَ عُدِّتِ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ ؟ :

(١) مَنْ أَبَكَى الطِّفْلَ يَا أَمْنَةَ؟ مَا أَبَكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّهَا يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ .

(٢) قَالَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ لِلْمُدْرَسِ : يَا أَسْتَاذَ، أَجْلَسْنِي قَرِيباً مِنَ السَّبُورَةِ، فَإِنَّ

نَظْرِي ضَعِيفٌ .

(٣) نزلت من السيارة، ثم نزلت أمي المريضة .

(٤) يا أحمد، لا تضحكني وأنا أقرأ الدرس .

(٥) قال لي الطبيب: أخرج لسانك .

(٦) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل/٧٨] .

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان/١٩] .

(٨) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل/١٢] .

(٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ يَخْلُقُ الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يَقْصِرُ شَعْرَهُ .

(١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ» .

(١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ .

(١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيْمَانَ، وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ .

\* «أريد أن أريها المدير». (أرى) أفعل من (رأى). أصله (أرأى).

حذفت منه عينه. مضارعه: يرى.

والأمر منه: أر. (أرني هذا يا علي. أرؤني هذا يا إخوان. أريني

هذا يا مريم. أريني هذا يا أخوات).

تقول:

(١) أرانا المدرس كتاباً نحو جديداً.

(٢) غداً سأخذكم إلى المكتبة العامة وأريكم المعاجم كلها.

(٣) أَرِنِي جَوَازَ سَفَرِكَ يَا أَحْمَدَ .

وفي التنزيل :

(١) ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا ، فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ [طه/٥٦] .

(٢) ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ، وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾

[غافر/١٣] .

(٣) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لِمَ تُؤْمِنُ

قَالَ بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة/٢٦٠] .

(٤) ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ، فَأرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾

[لقمان/١١] .

(٥) ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ [فصلت/٢٩] .

١ - يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ :

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لزميله : (أرني كتابك / ساعتك / قلمك) ، فيجيبه قائلاً :

(سأريكه / ها بعد قليل . أو: لا أريكه / ها) .

(٢) يقول المدرس لكل طالب : (أأرئيتني دفترك؟) فيجيبه قائلاً : (نعم ،

أرئيتك) .

\* جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، أَي جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا .  
يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا : التَّكْثِيرُ أَوْ الْمُبَالَغَةُ ، نَحْوُ :

جَوَّلَ	أي جَالَ كثيراً.
طَوَّفَ	أي طَافَ كثيراً.
قَتَلَ	أي بَالِغَ فِي الْقَتْلِ .
كَسَّرَ	أي بَالِغَ فِي الْكَسْرِ .
قَطَعَ	أي بَالِغَ فِي الْقَطْعِ .
عَدَّدَ	أي عَدَّ كثيراً.

– كَسَّرْتُ الْأَقْلَامَ . (التكثير).

– كَسَّرْتُ الْقَلَمَ . (المبالغة).

في التنزيل :

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾

[الأعراف/٤٠].

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة/٢].

(٣) قال : ﴿سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأعراف/١٢٧].

(٤) ﴿وَوَعَلَّتِ الْأَبْوَابُ﴾ [يوسف/٢٣].

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ، وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ/١٩].

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ،

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة/٤٩].

\* (إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هذا التَّحذِيرُ، وهو تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ . وهاءُ أمثلة له :

- (١) إِيَّاكَ وَالكَلابَ يَا بُنَيَّ . (٢) إِيَّاكُمْ وَالكَلابَ يَا بُنَائِي .
- (٣) إِيَّاكَ وَالكَلابَ يَا بُنْتِي . (٤) إِيَّاكُمْ وَالكَلابَ يَا بُنَاتِي .
- (٥) يَا عَلِيَّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ .
- (٦) إِيَّاكَ وَالكَسَلَ يَا زَيْنَبَ .
- (٧) إِيَّاكُمْ وَالتَّدْخِينَ فَإِنَّهُ سَبَبُ أَمْرٍ مُهْلِكَةٍ .
- (٨) إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتِ يَا أَخَوَاتِي .
- (٩) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» .
- (١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» .
- (١١) وَقَالَ ﷺ : «وإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ» .

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتية :

- (١) السُّفُورُ / يَا أَخَوَاتِي .....
- (٢) الكَذِبُ / يَا عَثْمَانُ .....
- (٣) الحَسَدُ / يَا عَزَّةَ .....
- (٤) النَّمِيمَةُ / يَا أَخَوَاتِي .....
- (٥) النُّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَبْسِيرُ / يَا أَطْفَالَ .....
- (٦) التَّبَرُّجُ / يَا بُنْتِيَّ .....
- (٧) البِدْعَةُ / أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ .....

\* (إِنَّمَا يَكْذِبُ) . (إِنَّمَا) أصلها (إِنَّ) اتَّصَلَتْ بِهَا (ما الزائدة) . وَتُسَمَّى هذه (ما الكافَّة) لأنها تَكْفُفُ (إِنَّ) عن العَمَلِ .

تدخل (إِنَّمَا) على الجملتين الاسميَّة والفعلية نحو:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة/ ٦٠] . «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» .

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة/ ١٨] .

تفيد (إِنَّمَا) التَّعْيِينَ ، وَيُوجِبُ إِثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غيرِ هذا الحكم عنه .

فقولنا: (إِنَّمَا هو مهندس) يفيد أنه مهندس فقط، وليس فيه صفة أخرى .

\* (وَاللَّهُ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا) . هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القسمِ .

إذا كان جوابُ القسمِ جملةً فعليةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بفعلٍ ماضٍ أَكَّدَ بِ(اللامِ وَقَدْ) كما في قوله تعالى: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ، وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ . لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ .

اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(١) فَرِحْتُ بِزِيَارَتِكَ .

(٢) قلت لي هكذا .

(٣) رأيتَه في السوق .

\* (أَمْسَى) من أَخَوَاتِ (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي الْمَسَاءُ وأنا مَرِيضٌ.

أَدْخِلْ (أَمْسَى) على الجمل الآتية :

(١) الْجَوْ مُعْتَدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(٣) الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

\* أعرب الجملة (إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غرارها، مستعملاً أسماء الأمراض المذكورة بين القوسين :

(١) ماذا بك يا علي؟ إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً.

(٢) أخوك ماذا به؟ (زُكَّامٌ)

(٣) ماذا بكم؟ (مَنْعُصٌ)

(٤) أختك، ماذا بها؟ (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ (إِسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟ (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك يا سعد؟ (دَوَارٌ)

\* (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَالٌ). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالٍ : نَجَحَ . فَسَدَ . نَفَدَ . ضَلَّ .

\* «طريق» جمعه (طُرُق)، وجمع «طُرُق» «طُرُقَات». ويسمى هذا «جمع الجمع». إليك أمثلة أخرى :

مَكَانَ ← أَمَكِنَةٌ ← أَمَاكِنٌ .

سِوَارَ ← أَسْوَرَةٌ ← أَسَاوِرٌ .

إِنَاءَ ← آنِيَةٌ ← أَوَانٍ .

يَدَ ← أَيَدٍ ← أَيَادٍ .

\* أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

نَظَّفَ . أَحْضَرَ . جَوَّلَ . أَمْسَى . إِنَّمَا . أَرِ .

\* تمرين شفوي : يقول طالب : (سيرج المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله ،

ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟) ، فيقول : (سمعت المراقب يقول

ذلك) .

## (١٩) الدرسُ التاسع عشر

المدرس : أين أحمد يا إخوان؟

علي : سافر إلى مكة لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ .

المدرس : عَافَاهُ اللهُ . . . من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ .

هو : نعم . وَأَسْمِي مُجَاهِدٌ .

المدرس : كَأَنَّكَ مِنَ الْهِنْدِ .

مجاهد : أَنَا أَصْلًا مِنَ الْهِنْدِ . إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا وَهُوَ

شَابٌّ . وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ .

المدرس : أَلَيْكَ ذُوُّ قُرْبَى فِي الْهِنْدِ؟

مجاهد : نعم . سافرت العام الماضي إلى قَرِيْنَتِنَا فِي الْهِنْدِ ، وَقَابَلْتُ

أَعْمَامِي وَأَخْوَالِي ، وَأَوْلَادَهُمْ ، وَهُمْ كَثِيرٌ . أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ

سَنَةٍ ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا .

المدرس : أَعْجَبْتِكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

مجاهد : نعم . أَنَا مَسْرُورٌ بِالتَّحَاقِي بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهَبِطِ

الْوَحْيِيِّ وَمُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ .

المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتَ يَا مُجَاهِدٌ؟ جِئْتَ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ ،

وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ .

مجاهد : حاولت كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكن لم أستطع . أرجو

أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ .

المدرس : سَأُسَاعِدُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(يَدْخُلُ زُهَيْرٌ)

يازهير، إنك غير مُوَاطِبٍ . أريد أن أشكوك إلى المدير .

زهير : سَأَحْبِي يَا أَسْتَاذَ . لَنْ أُغِيبَ وَلَنْ أَتَأَخَّرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ

شَاءَ اللَّهُ .

المدرس : لِنَرَا جَعِ الدَّرْسَ . اقْرَأِ الْآيَةَ يَا عَلِيُّ .

علي : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلَّكُمْ عَلَى

تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ . تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ،

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ [الصف / ١٠-١٢] .

المدرس : إِنْ اللَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . . . يَا أَبَا بَكْرَ ، مَا التِّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهَا؟

أبُو بَكْرَ : هِيَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالنَّفْسِ

وَالْمَالِ .

المدرس : أذْكَرُ آيَةً أُخْرَى ، تُحَثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِهَادِ يَا زُهَيْرَ .

زهير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرَّضُونَ﴾ .

المدرس : من الذين يُحِبُّهم الله يا علي؟

علي : يُحِبُّ المُجَاهِدِينَ المُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ .

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هؤلاء؟

علي : يُقَاتِلُونَ فِي صُفُوفٍ ، وَيَثْبُتُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ .

المدرس : ماذا تَفِيدُ (كأن) يازهير؟

زهير : تَفِيدُ التَّشْبِيهَ ، نَحْوُ : كَأَنَّ الْمَسْجِدَ مَدْرَسَةً ، كَأَنَّ الْكِتَابَ

مَدْرَسًا ، وَكَذَلِكَ تَفِيدُ الظَّنَّ نَحْوُ : كَأَنِّي أَعْرَفُكَ .

المدرس : أَحْسَنْتَ يازهير . مَالِكَ تَنْعَسُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟

عبدالله : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ ، زَرْتِ الْبَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتَ عِنْدَهُ

أَشَاهِدُ مُبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ إِلَى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ .

المدرس : مَا يَنْبَغِي لِطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ .

عبدالله : أَرْجُو الْمُسَاحَاةَ .

(يُنَادِي الْمَدْرَسُ الْمُرَاقِبَ)

المراقب : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالْمُصَافَاةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : نَعَمْ . مَتَى يَعُودُ الْمَدِيرُ؟

المراقب : قَدْ يَعُودُ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم سافر أحمد إلى مكة؟

(٢) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(٣) لماذا كان عبدالله نعسان؟

(٤) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَاعَلَ) زِيدَتْ فِيهِ أَلْفٌ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ :

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

٣ - تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
مُشَاهِدَةٌ	شَاهِدْ	يُشَاهِدُ	شَاهَدَ
مُقَابَلَةٌ	قَابِلْ	يُقَابِلُ	قَابَلَ
			سَامَحَ
			سَاعَدَ
			رَاسَلَ
			رَاجَعَ
			حَاوَلَ
			آخَذَ
(أصله : مُلَاقِيَةٌ)	مُلَاقَاةٌ		لَاقَى
(.....)			بَارَى

٤ - باب (فَاعَلَ) مصدران : مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية :

جَاهَدَ	نَافَقَ	نَادَى	نَدَاءٌ	(أصله : نِدَائِي)
عَالَجَ	نَادَى	نَادَى	نَدَاءٌ	(أصله : نِدَائِي)

٥ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ
سَافَرَ	يُسَافِرُ	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ

٦ - هات آسم الفاعل واسم المفعول من : خَاطَبَ .

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطَبُ		

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعَلَ)، وعينٌ فيها الماضي والمضارع

والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول :

(١) هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ  
للميلاد (٦٢٢م).

(٢) سَافَرَ أَبِي إِلَى الرِّيَاضِ لِلْعِلَاجِ .

(٣) ذَهَبَتْ لِمُقَابَلَةِ الْمُدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ .

(٤) مَا عِنْدِي وَقْتُ لِمَشَاهِدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ .

(٥) نَادِ الْمُرَاقِبِ يَا عَلِيَّ .

(٦) أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ .

- (٧) في التنزيل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة/٢٨٦].
- (٨) من أدعية الاستفتاح: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».
- (٩) عن قتادة قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ قال: «نعم». (رواه البخاري).

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ، إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان/٣].

٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. هذه لامُ الابتداء دخلت على خبر (إنَّ) المكسورة وتُسمى حينئذٍ (اللامُ المزلحقة). وهاءُ أمثلةٌ للامُ المزلحقة:

- (١) ﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصفات/٤].
- (٢) ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت/٤١].
- (٣) ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان/١٩].
- (٤) ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة/٧٧].
- (٥) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران/٩٦].

٩ - (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أفادت التأكيد، نحو: قَدْ وَصَلَتْ الطَّائِرَةُ. قَدْ فَتَحَ بَابُ الْمَكْتَبَةِ.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) الشكُّ والاحتمال، نحو: قَدْ يَعُودُ الْمَدِيرُ غَدًا. قَدْ يَنْزِلُ الْمَطْرُ

اليوم . (قد يأتي المدير غداً . أي يُمكنُ أن يأتي غداً) .  
(ب) التَّقْلِيلُ ، نحو: قد يَنْجَحُ الطَّالِبُ الكَسْلَانُ . (أي أحياناً  
ينجح الطالب الكسلان) .

١٠- (ذُو القُرْبَى) . (ذُو) جمع (ذو) . يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ  
السالم ، نحو:

ذُو القُرْبَى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ . (مرفوع بالواو) .  
جَالِسٌ ذَوِي العِلْمِ . (منصوب بالياء) .  
هذه مساكنُ الطُّلابِ ذَوِي العَائِلَاتِ . (مجرور بالياء) .  
ومثل ذوو (أولو) معنى وإعراباً . في سورة النمل : ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو  
قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِأَسِّ شَدِيدٍ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾ .

١١- عرفت أن (لكن) من أخوات (إن) . تقول حامدٌ مُجْتَهِدٌ لَكِنَّ  
صَدِيقَهُ كَسْلَانٌ .

إِذَا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أَهْمَلْتِ ، ودخلت على الجملتين الاسمية  
والفعلية ، نحو:

(١) جَاءَ المُدْرَسُ ، لَكِنَّ الطُّلابُ مَا جَاءُوا .

وفي التنزيل : ﴿لَكِنَّ الظَّالِمُونَ اليَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [مريم/٣٨] .

(٢) غَابَ عَلَيَّ لَكِنَّ حَضَرَ أَحْمَدٌ .

وفي التنزيل : ﴿وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ﴾ .

١٢- ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّفُ، ومعنى التصرّف أن يُراعَى المُخاطَبُ، نحو: لَمَنْ ذَلِكُمْ الدَّفْتَرُ يَا إِخْوَانَ؟ أَقْرَأَتْ تِلْكَ المَجَلَّةُ يَا آمِنَةَ؟

١٣- (يَغْفِرُ لَكُمْ . . .) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطلب، ذلك لأنَّ (تُؤْمِنُونَ . . .) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

١٤- (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يَعُودُ) بمعنى (زار المريض)، وهو على وزن (فَعَالَةٌ).

هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فعالة).

دَرَسَ ..... كَتَبَ ..... زَارَ ..... قَرَأَ ..... وُلِدَ ..... رَوَى

١٥- «مُضِيٌّ» مصدر «مَضَى، يَمْضِي»، وهو على وزن «فُعول». أصله «مُضَوِيٌّ». هات مصدر «هَوَى، يَهْوِي» على هذا الوزن.

١٦- «بَرَنَامِجٌ» جمعه «بَرَامِجٌ». إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ ما زَادَ على الأربعة، نحو: سَفَرَجَلٌ ← سَفَارِجٌ؛ عَنكَبُوتٌ ← عَنَاكِبٌ؛ عَنَدَلِيْبٌ ← عَنَادِلٌ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ.

١٧- مُجْمَعٌ «خَطِيئَةٌ» على «خَطَايَا». اجمعِ الأسماء الآتية هذا الجمع: هَدِيَّةٌ، مَطِيَّةٌ، مَزِيَّةٌ، سَرِيَّةٌ، شَطِيئَةٌ، بَرِيَّةٌ، زَاوِيَّةٌ.

١٨ - هات الفعل الذي اشتق منه اسم التفضيل «أوهن»، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكر أربع آيات ورد فيها هذا الفعل، أو مشتقاته.

١٩ - هات المضارع من أنذر، ضيع، حث.

## (٢٠) الدرس العشرون

المدرس : تَأَخَّرْتَ يَا أُسَامَةَ . أَيْنَ كُنْتَ ؟

أسامة : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ . إِنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ لِأَتَوَضَّأَ ، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ .

المدرس : كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يَا مُوسَى .

موسى : نَعَمْ . تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالِدِي . إِنَّهُ يَسَلِّمُ عَلَيْكَ .

المدرس : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ . جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا . إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُ تَحِيَّاتِي .

نقرأ الآن حديثاً . (يكتب على السبورة) . اقرأه يا أسامة .

أسامة : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» . (رواه البخاري) .

المدرس : مَنْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيٌّ ؟

علي : هُوَ صَاحِبِي جَلِيلٌ ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

أسامة : لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْنِ) يَا أَسْتَاذَ ؟

المدرس : لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِبِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، هُمَا : رُقِيَّةٌ وَأُمُّ كُلثُومٍ .

رضي الله عنهما . تَزَوَّجَ أَوْلَى رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا

تَزَوَّجَ الْآخَرَى .

موسى : متى تُوِّفِيَتْ رقيةٌ رضي الله عنها؟

المدرس : تُوِّفِيَتْ والرسول عليه الصلاة والسلام ببدرٍ . تَخَلَّفَ عثمانُ

رضي الله عنه عن المعركة بسبب مرضها بأمر رسول الله ﷺ ،

وأقام بالمدينة المنورة يمرضها . ولما رجع رسول الله ﷺ من بدر

زوجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها .

(يرن الجرس)

أسامة : غداً نذهب نحن المتفوقين إلى مكة إن شاء الله . أتريد شيئاً

من هناك؟

المدرس : تقبل الله عمرتكم . أرجو أن لا تنسوني في دعواتكم .

أسامة : إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا تأخر أسامة؟

(٢) من الذي تلقى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ = تَ + فَعَّلَ) . زِيدَتْ

فيه تاء قبل الفاء، وَضَعْفَتِ العَيْنُ، ففِيهِ حرفان زئدان، نحو:

تَعَلَّمَ، تَزَوَّجَ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

<u>المصدر</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>الأمر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
تَعَلَّمَ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلَّمْ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمَ
.....	.....	.....	.....	تَحَدَّثَ
.....	.....	.....	.....	تَكَلَّمَ
.....	.....	.....	.....	تَذَكَّرَ
.....	.....	.....	.....	تَأَخَّرَ

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

<u>المصدر</u>	<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
أَصْلُهُ	التَّغَدَّى	تَغَدَّ	يَتَغَدَّى	تَغَدَّى
.....	.....	.....	.....	تَعَشَّى
.....	.....	.....	.....	تَلَقَّى
.....	.....	.....	.....	تَمَنَّى
.....	.....	.....	.....	تَأَنَّى

٥ - (تَوْفِيٌّ) بالبناء للمجهول = مَاتَ . وأسم المفعول منه : مُتَوَفَّى .

٦ - تأمل الأمثلة لباب (تفعل)، وعين فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان :

- (١) أَنَا مُتَزَوِّجٌ .
- (٢) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ .
- (٣) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ .
- (٤) لَمْ أَتَلَقَّ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ .
- (٥) فِي التَّائِي السَّلَامَةُ ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .
- (٦) الْآنَ تَذَكَّرْتُ اسْمَهُ
- (٧) حَاوَلْتُ اللَّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسْلُوقِ الْجِدَارِ .
- (٨) تَعَالَوْا نَتَغَدَّ .
- (٩) أَتَعَشَّى بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ .
- (١٠) نَحْنُ وَرَثَةُ الْمُتَوَفَّى .
- (١١) أَمْتَوَضَّيْ أَنْتِ؟
- (١٢) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُتَنَفِّسُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
- (١٣) أَخْرِيجِي الْجَامِعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ أَنْتِ؟ - نَعَمْ . تَخَرَّجْتُ فِي كَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
عَامَ ١٤٠٠ هـ .

(١٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْإِلَهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ [الفرقان/٥٨] .

(١٥) وَقَالَ : ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ [البقرة/٣٧] .

٧ - يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّائِينَ مِنْ (تَتَفَعَّلُ) كَمَا فِي الْمَثَالِينَ الْآتِيَةِ :

(١) ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ...﴾ [القدر/٤]. (تَنْزَلُ) أصله (تَنْزَلُ).

(٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا...﴾ [الحجرات/١٢]. (تَجَسَّسُوا) أصله (تَتَجَسَّسُوا).

٨ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) زَوَّجَنِي أَبِي بِنْتَ عَمِّي .

تَزَوَّجْتُ بِنْتَ عَمِّي .

(٢) عَلَّمَنِي زَمِيلِي اللُّغَةَ اليابانية .

٩ - (لما رجع رسول الله ﷺ من بدر زوجه أختها أم كلثوم). هذه (لما الحينية). وهي ظرف زمان. وتختص بالماضي ويكون جوابها فعلاً ماضياً، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

(٢) لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ أَسْرَعْنَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام/٧٧].

١٠ - (غداً نذهب نحن المتفوقين). هنا (المتفوقين) منصوب على الاختصاص. وهو مفعول للفعل (أخَصَّ)، وهذا الفعل واجب الحذف.

ويأتي (المختص) لبيان المقصود بالضمير، نحو:

(١) نحن المسلمين لا نخاف إلا الله .

(٢) نحن طلاب المعهد نسكن في المهجع الأول .  
وفي الحديث الشريف : «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» .

املاً الفراغ فيما يأتي بـ (مخصوص) مناسب :

(١) نحن ..... المعهد ندرس صباحاً ومساءً .

(٢) نحن ..... لا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً .

تمرين شفوي : يأتي كل طالب بمثال لـ (الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب  
إلى بلده، نحو: نحن الهنود/ نحن اليابانيين/ نحن الأفارقة

١١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

بَلَّغَ ..... تَوَجَّهَ ..... تَجَسَّسَ ..... أَسْرَعَ ..... بَزَغَ .....

١٢ - هات مفرد: خُلَفَاءَ . وَرَثَةَ . مَعَاشِرَ .

١٣ - هات جمع : رسالة . حديقة . أهل . وفاة .

## (٢١) الدرس الحادى والعشرون

المدرس : عمّ تتساءلون يا إخوان؟

حامد : نساءل عن الامتحان كيف يكون؟ أسهله تكون الأسئلة أم صعبة؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير ممتاز أم لا؟

المدرس : اطمئنوا يا إخوان . سيكون الامتحان سهلاً إن شاء الله .  
راجعوا الدروس ، وتعاونوا ولا تتكاسلوا .

مسعود : نحن خائفون يا أستاذ . قضينا السنة كلها في اللهو واللعب .  
يألتنا أجتهدنا طوال العام كما نجتهد الآن قبيل الامتحان .

المدرس : كونوا متفائلين ، ولا تكونوا متشائمين . لا داعي للخوف ،  
فإنكم طلاب مجتهدون ، والحمد لله . لا بُدَّ من الثقة  
بأنفسكم . . . مالك تتشاءب يا أبابكر؟

أبوبكر : تناولت دواء بعد الفطور . يبدو أنه منوم .

المدرس : اذهب إلى غرفتك وأسترخ .

(يخرج أبوبكر)

عمر : يا أستاذ، إن هذين الطالبين يتشاجران دائماً . أرجو أن  
تنصحهما .

المدرس : لم التشاجر يا حامد؟

حامد : إن عباساً يقول لي دائماً : «يا أعور» .

عباس : هو يقول لي : «يا أعرج» .

المدرس : لا يجوز هذا يا أخوتي . أما سمعتم قولَه تعالى في سورة  
الحجرات : ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ ؟ والتَّناَبَرُ هو أن يدعوا  
بَعْضُنَا بَعْضاً بِلقبِ السُّوءِ . لا يَنْبَغِي للمسلمين أن يتناَبَرُوا ،  
فقد نهانا الله تبارك وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقاً) . فتُوبوا إلى الله  
وَأَسْتَغْفِرَاهُ .

حامد وعباس : نَتُوبُ إلى الله ونستغفره .

المدرس : أودُّ أن تتصافحا . . . (يتصافحان) .

علي : أرجو أن تسمَح لي بالانصراف فأني أشعر بتعبٍ شديد .

المدرس : إياك أن تتمارض يا علي .

علي : أعودُ بالله أن أكونَ من الكاذبين .

المدرس : اذهب شفاك الله .

مسعود : يا أستاذ، نُوشِكُ أن نتخرَّجَ . نُريدُ أن نتعلَّم طريقة البَحْثِ

عن الكلمة في المعجم .

المدرس : إن هذه لفكرةٌ جيِّدة . سأضعُ في مكْتَبِي مُعْجِماً ، وسيكون في

مُتَنَاولِ أيديكم إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عمّ يتساءل الطلاب؟

(٢) لماذا تثناء أبو بكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التناؤ؟ ماذا سماه الله؟ في أي آية نهانا الله عنه؟

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقبّل المدرس هذه الفكرة؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ=ت+فَاعَلَ) زيدت

فيه تاءٌ قبلَ الفاءِ وألّفُ بعدها. نحو: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَنَاوَلُ	تَنَاوَلْ	يَتَنَاوَلُ	تَنَاوَلَ
.....	.....	.....	تَعَاوَنَ
.....	.....	.....	تَسَاءَلَ
.....	.....	.....	تَشَاجَرَ
.....	.....	.....	تَبَاكَى
.....	.....	.....	تَعَامَى

تَبَاكَى (أصله : تَبَاكَيْ)

٤ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

تَفَاعَلَ / يَتَفَاعَلُ ..... تَسَاءَلَ / يَتَسَاءَلُ ..... تَعَاوَنَ / يَتَعَاوَنُ

٥ - من معاني باب تَفَاعَلَ : المشاركة، نحو: تَعَاوَنَ الطَّلَابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ .

ومنها : إِظْهَرُ ما ليس في البَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالِبُ، أي أَظْهَرَ المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ .

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وَعَيْنٌ فِيهَا المَاضِي والمضارع والأمر والمصدر، وأسم الفاعل وأسمي المكان والزمان :

(١) قال تَبَارَكَ وتعالى : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ عَنِ النَّبِئِ العَظِيمِ﴾  
[النبأ/١-٢] .

(٢) قال لي الطيب : تَنَاوَلْ قُرْصِينَ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الغَدَاءِ .

(٣) قال الطيب لأحمد : ما أَنْتَ مَرِيضاً . إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ .

(٤) لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقاب .

(٥) أَتَبْكِي أَمْ تَتَبَاكِي يَا وُلْدَ؟

(٦) ما يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مَشُورَةِ الطَّبِيبِ .

(٧) تَنَاوَمَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ .

(٨) تَشَاجَرُ هَوْلَاءِ وَتَضَارَبُوا .

(٩) ذاك الرجل ليس بأعمى . إِنَّمَا يَتَعَامَى حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ

الناس .

(١٠) يَجِبُ أَنْ لا تُتْرَكَ الأَدْوِيَةُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الأَطْفَالِ .

٦ - يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَفَاعَلَ) كما في الأمثلة الآتية :

- (١) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (تَنَابَزُوا) أصله : (تَنَابَزُوا).  
 (٢) ﴿تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ﴾. (وَلَا تَعَاوَنُوا) أصله : (لَا تَتَعَاوَنُوا).  
 (٣) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾. (لتعارفوا) أصله :  
 (لِتَتَعَارَفُوا).

٧ - (لَيْتَنَا أَجْتَهَدْنَا . . .) (لَيْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفِيدُ التَّمَنِّيَّ،  
 وهو: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ، نحو:

- (١) لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.  
 (٢) لَيْتَ أُمَّي لَمْ تَلِدْنِي.  
 (٣) لَيْتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الْجَوِّ.  
 (٤) لَيْتَ لِي مَلِيُونٌ دُولَارٍ.  
 (٥) سَيَقُولُ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ﴿يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾.  
 أَدْخَلَ (لَيْتَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) حَامِدٌ حَيٌّ .  
 (٢) عُظْلَةٌ الصِّيفِ لَا تَنْتَهِي .  
 (٣) نَحْنُ أَطْفَالٌ .  
 (٤) أَنَا شَابٌّ .  
 (٥) لِي جَنَاحَانِ .  
 (٦) النَّجُومُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا .

٨ - (لا داعي للخوف). هذه (لا النافية للجنس). يُبني أسمها على ما ينصب به (وذلك إذا كان مفرداً، أي غير مضاف). نحو:  
(أ) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

(ب) ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

(ج) وفي الحديث «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ». (رواه أحمد).

كون جُملاً من الكلمات الآتية مستعملاً (لا النافية للجنس) :

- (١) هذا الدواء ..... (ضَرَرٌ) هذا الدواء لا ضَرَرَ فيه .  
(٢) هذه المجلة ..... (فَائِدَةٌ)  
(٣) هذه المسألة ..... (خِلَافٌ)  
(٤) ..... إلى الكراسي الآن . (حَاجَةٌ)  
(٥) ..... في هذا الطعام (مَلْحٌ)  
(٦) ..... لهذا الطالب في الجامعة (مَثِيلٌ)

٩ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ . إياك أن تُكذِبَ . (تحذف الواو قبل المصدر المؤول).

(٢) إِيَّاكُمْ وَالزَّانَا .

(٣) إِيَّاكَ وَالنُّومَ وَقْتَ الصَّلَاةِ .

(٤) إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ .

١٠- «أَعْرَجٌ» مؤنثه «عَرَجَاءٌ»، وجمعهما «عُرْجٌ». تقول: هذا الرجلُ  
أَعْرَجٌ. هذه المرأةُ عَرَجَاءٌ. هؤلاء الرجالُ عُرْجٌ. هؤلاء النساءُ  
عُرْجٌ.

أَنْتُ وَاَجْمَعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ عَلَى هَذَا الْغَرَارِ :  
أَبْكُمْ . أَخْرَسَ . أَعْوَرَ . أَعْمَى . أَحْوَرَ . أَحْوَلَ . أَصَمُّ . أَحْمَرُ .  
أَصْفَرُ . أَسْوَدُ . أَيْبَضُ . أَعْيَنُ .

«أَيْبَضُ» جمعه «بَيْضٌ» بالكسر، وأصله «بَيْضٌ» بالضم .

١١- «ثِقَةٌ» مصدر «وَثِقَ»، وله مصدر آخر بالواو «وُثِقُ». المِثَالُ  
الواوِيُّ له مصدران: أحدهما بِالْوَاوِ، وَالْآخَرُ بِغَيْرِهَا. هَاتِ  
المصدرين من الأفعال الآتية :

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ .

١٢- تَجْمَعُ «حُجْرَةٌ» عَلَى «حُجْرَاتٍ» بِضَمِّ الْجِيمِ . اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ  
هَذَا الْجَمْعَ :  
عُرْفَةٌ، شُرْفَةٌ، خُطْوَةٌ .

١٣- «أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ» أصله : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ  
مِنَ الْكَاذِبِينَ» كما تقول : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكَذِبِ» . يجوز حذف  
حرف الجرِّ قَبْلَ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ . تقول : «أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْ نُصَلِّيَ» أو  
«أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ» .

١٤- (نساءُ عن الامتحان كيف يكون؟). هنا «كيف يكون» بدلٌ من «الامتحان». وفي التنزيل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.

البَدَلُ أربعةُ أنواعٍ، وهي :

- (١) بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ، نحو: نَجَحَ أَخُوكَ مُحَمَّدٌ.
  - (٢) بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ، نحو: أَكَلْتُ الدَّجَاجَةَ نِصْفَهَا.
  - (٣) بَدَلُ الاِسْتِهَالِ، نحو: أَعْجَبَنِي هَذَا الكِتَابُ اسْلُوبُهُ.
  - (٤) البَدَلُ المَبَايِنُ، نحو: أَعْطِنِي الكِتَابَ، الدَّقْتَرُ.
- لا يُشْتَرَطُ في البَدَلِ أَنْ يُطَابِقَ المَبْدَلُ مِنْهُ في التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.
- يُبَدَلُ الاسْمُ مِنَ الاسْمِ، وَالفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ، وَالجُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ، وَالجُمْلَةُ مِنَ المَفْرَدِ، نَحْوُ :

- (أ) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾.
- (ب) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ...﴾.
- (ج) ﴿... أَمَدُّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدُّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ...﴾.
- (د) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

## الأحرف المشبهة بالفعل

هي ستة، وهي :

إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ

(إِنَّ، وَأَنَّ) : تَفِيدَانِ التَّوَكِيدَ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

(كَأَنَّ) : تَفِيدُ التَّشْبِيهَ، نحو: كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ .

وقد تفيد الظنَّ، نحو: كَأَنِّي أَعْرَفُكَ .

(لَكِنَّ) : تفيد الاستدراكَ، نحو: حَامِدٌ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسَلَانٌ .

(لَيْتَ) : تفيد التمنيَّ، نحو: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ .

(لَعَلَّ) : تفيد التَّرجِّيَّ والإشفاقَ، نحو: لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي . لَعَلَّ

الجريح يموت .

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فتَنْصِبُ الأوَّلَ، وَيُسَمِّي

أَسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الآخِرَ، وَيُسَمِّي خَبَرَهَا، نحو :

اللَّهُ                      غَفُورٌ .                      إِنَّ اللَّهَ                      غَفُورٌ .

المبتدأ                      الخبر                      اسم إن                      خبر إن

من أحكام أسمها وخبرها :

- يجوز أن يكون أَسْمَهَا نَكْرَةً، نحو: كَأَنَّ شَيْئاً لَمْ يَحْدُثْ .

- خَبَرَهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شبه جملةٌ، نحو:

(١) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ .  
(٢) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ . ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ  
السَّاعَةِ﴾ .

(٣) كأنك من اليمين . لعلَّ المدرّسَ عندَ المُديرِ .  
- لا يجوز تقدّم خبرها عليها، ولا على اسمها، فلا يجوز: غفورٌ إنَّ  
اللهُ / إنَّ غفورٌ اللهُ .

- يجوزُ توسُّطُ خبرها بينها وبين اسمها إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ  
شبهَ جملةٍ، نحو: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ .  
- ويجب ذلك إذا كان الاسمُ نكرةً، نحو: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾ .  
﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ .

- يجوز دخولُ نونِ الوقايةِ على «إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ»، فنقول:  
«إِنِّي وَإِنِّي؛ وَأَنِّي وَأَنِّي؛ وَكَأَنِّي وَكَأَنِّي؛ وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي» .  
أما «لَيْتَ» فلا تُحذفُ منها إلا نُدُورًا، فنقول: «لَيْتَنِي» .  
وأما «لَعَلَّ» فلا تدخلُ عليها إلا قليلاً، فنقول: «لَعَلِّي» .

## (٢٢) الدرس الثاني والعشرون

المدرس : هاتوا الدفاتر يا إخوان . (الطلاب يسلمون الدفاتر)

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ .

المدرس : لِمَ؟

الحسن : انكسرت نظارتي ، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب .

المدرس : عُذْرِكَ مقبول . . . وأين دفترك يا معاوية؟

معاوية : أنا أيضاً لم أكتب .

المدرس : انكسرت نظارتك أيضاً؟

معاوية : لا ، انقطعت الكهْرَبَاءُ في مهجعنا بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ واستمرَّ

الانقطاع إلى مُنتَصَفِ اللَّيْلِ .

(يُنْفَتِحُ الْبَابُ وَيَدْخُلُ عَدْنَانُ)

المدرس : لم تأخرت يا عدنان؟

عدنان : انقلبت سيارة في الطريق ، فتوقفت المُرُور .

المدرس : انقلبت سيارة؟ ! أين؟

عدنان : في المنعطف الذي بعد الجسر .

المدرس : أسلم الركاب؟

عدنان : نعم، سلموا، والحمد لله. لولا فضلُ الله عليهم لماتوا...  
كان الانقلاب عَنِيفاً، فقد انخَلَعَت الأبواب، وتَكَسَّرَ  
الزُّجاج.

المدرس : اقرأِ الدرسِ ياطلحة.

طلحة : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فقال الناس : انكسفت  
لموتِ إبراهيم. فقال رسول الله ﷺ : «إن الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفَانِ لموتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ. فإذا  
رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا الله، وصلُّوا حتَّى يَنْجَلِيَ».  
(رواه البخاري).

عدنان : من إبراهيمُ هذا يا أستاذ؟

المدرس : هو ابن النبي ﷺ من مارية القبطية رضي الله عنها.  
معاوية : الاسم (إبراهيم) أُغْيِرُ مَنْصَرَفٍ هو؟

المدرس : نعم.

معاوية : لمَ؟

المدرس : لأنه عِلْمٌ أَعْجَمِيٌّ، والعِلْمُ الأَعْجَمِيُّ لا يَنْصَرَفُ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم لم يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لم تأخر عدنان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند أنكساف الشمس والقمر؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (انْفَعَلَ = انْ + فَعَلَ)، زِيدَتْ

فيه الهمزة والنون قبل الفاء، نحو: انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَطَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	المضارع	الماضي
انْكَسَارٌ	مُنْكَسِرٌ	يُنْكَسِرُ	انْكَسَرَ
.....	.....	.....	انْفَتَحَ
.....	.....	.....	انْقَلَبَ
.....	.....	.....	انْقَطَعَ
.....	.....	.....	انْصَرَفَ
.....	مُشَقٌّ	.....	انْشَقَّ
انْجِلَاءٌ (أصله: انْجِلَاؤٌ)	مُنْجِلٌ	.....	انْجَلَى

٤ - يفيد باب (انفعل) المطاوعة، تقول: فتحتُ البابَ، فأنفَتحَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

المثال: فَتَحْتُ البَابَ .  
انْفَتَحَ البَابُ

(١) كَسَرْتُ الكُوبَ .

(٢) قَطَعْتُ الحَبْلَ .

(٣) قَلَبْتُ الكِتَابَ .

(٤) هَزَمَ المسلمُونَ الكُفَّارَ .

٥ - مُطَاوَعُ فَعَلَ انْفَعَلَ كما رأيت . أما فَعَلَ ، فَمُطَاوَعُهُ تَفَعَّلَ .

تأمل المثال ثم أكمل الناقص :

المثال : كَسَرْتُ الزُّجَاجَ .  
تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ .

قَطَعْتُ الحَبْلَ .

٦ - أأنكسرَ؟ ← أنكسرَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على «انفعل»)

حذفت همزة الوصل).

أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) انقلبت السيارة .  
؟ .....

(٢) انفتح باب المطعم .  
؟ .....

(٣) انهزم المشركون .  
؟ .....

(٤) أسلم أبوك .  
؟ .....

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (انْفَعَلَ) وعين فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل

والمصدر :

(١) وَقَعَ الكُوبُ على الأرض وانكسَرَ.

(٢) هذا الباب لا يَنْفَتَحُ . ادخل من الباب الآخر.

(٣) تَنْظِفِيْ أنوار الشوارع في الساعة الخامسة صباحاً.

(٤) سَبَبُ انْقِلَابِ السَّيَّارة أَنْفِجارُ إِحْدَى عَجَلاتِها.

(٥) انْهَزَمَ المشركون في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّجَ في المعهد العام المنصَرَمِ بَضْعَةٌ وثلاثون طالباً.

(٧) سافر الفَرِيقُ المنْهَزِمِ .

٨ - (انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم) . هنا الجملة (مات إبراهيم)

مُضَافٌ إليها، وهي في محلِّ جرٍّ، و(يوم) مضافٌ .

هنا أمثلة أخرى :

(١) سافرت يومَ ظَهَرَتِ النَّجْمُ .

(٢) مَرَضْتُ يومَ زار الوَزيزُ الجامعةَ .

(٣) وُلِدْتُ يومَ ماتَ جَدِّي .

وفي التنزيل : ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾

[المائدة/١١٩] .

(يوم مات إبراهيم) تقديره : يَوْمَ مَوْتِ إبراهيم .

٩ - (لولا فضل الله عليهم لماتوا) . (لولا) حرف امتناع لوجود، وتدلُّ

على آمْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ، نحو: لولا الهَوَاءُ هَلَكَ  
النَّاسُ، أي وُجِدَ الهَوَاءُ فَلَمْ يَهْلِكِ النَّاسُ.  
وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعنى.

الاسمُ الواقعُ بعدها مبتدأٌ حُذِفَ خَبْرُهُ. فـ(لولا الهَوَاءُ) تَقْدِيرُهُ:  
لَوْلَا الهَوَاءُ مَوْجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أَنَّ) وَأَسْمُهَا وَخَبْرُهَا، نحو: لولا أَنِّي مَرِيضٌ  
لسافرتُ معك.

وجوابها المُنْتَبِهُ يقترن باللام، نحو: ﴿لولا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾

٢- [سبأ/٣١].

هَاءٌ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لـ (لولا) :

(١) لولا الاختبارُ ما حضرت اليوم.

(٢) لولا الشمسُ هَلَكْتَ الأَرْضُ.

(٣) لولا الحَيَاءُ لَبَكِينَا.

(٤) لولا أَنَّكَ مُسْتَعَجِلٌ لَدَعَوْتِكَ إِلَى البَيْتِ.

أكمل ما يلي :

(١) لولا العلمُ ..... (٢) لولا الإسلامُ .....

(٣) لولا أَنَّكَ مَرِيضٌ ..... (٤) لولا أَنَّ البَرْدَ شَدِيدٌ .....

١٠- (مَنْ إِبْرَاهِيمَ هَذَا؟) هُنَا (هَذَا) نَعْتُ لـ(إِبْرَاهِيمَ).

يكون اسمُ الإشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَمِ، أو المَعْرِفِ بالإضافة،  
نحو:

- (١) مَنْ حَامِدٌ هَذَا. (٢) أَرِنِي سَاعَتَكَ هَذِهِ.  
(٣) لِمَنْ جَوَازُ السَّفَرِ هَذَا؟ (٤) أَمْفُوحَةٌ غُرْفَةُ المَدْرَسِينَ  
تلك؟

وفي التنزيل : ﴿أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا، فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ  
عَنَّهُمْ﴾ [النمل/٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ : «لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

١١ - (لَمَهُ). هذه هَاءُ السَّكْتِ، وَيُؤْتَى بِهَا فِي الوَقْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ﴾؟

١٢ - (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ . . . لَا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود  
إلى الشمس والقمر، وهما مؤنثٌ ومذكرٌ، وجيءَ بالفعل بصيغة المذكر  
تَغْلِيْبًا. يُغَلَّبُ المَذْكَرُ عَلَى المَوْثِ نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.

١٣ - «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ . . .» هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام: «فَإِذَا  
رَأَيْتُمُوهُمَا مُنْكَسِفِينَ . . .».

١٤ - «وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ». فاعل «يَنْجَلِي» ضمير مستتر يعود على «الْكُسُوفِ»  
المفهوم من السِّياق.

١٥ - أَدْخَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلَا.

## (٢٣) الدرس الثالث والعشرون

حامد : يَا أَسْتَاذَ، إِنَّ لَدَيَّ اقْتِرَاحًا.

المدرس : اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطَّلِعَ عَلَى هَذَا التَّعْمِيمِ . . . (بعد قليل) نعم .  
ما اقترأحك؟

حامد : إن فصلنا هذا أصبح مُزْدَحِمًا جدًا . ما رأيك أن ننتقل إلى  
الفصل الذي في الطابق الثاني، فإنه خالٍ الآن .

المدرس : إن هذا رأيي سديد . سأكلّم المدير فيه . . . اقرأ الدرس  
يَا مُصْطَفَى .

المصطفى : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا  
مِنَ الظَّنِّ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ  
بِعُضُكُم بَعْضًا، أُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
فَكَرِهْتُمُوهُ، وَاتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات/١٢] .  
المدرس : نكتفي بهذا الدرس . راجعوا الدروس السابقة واجتهدوا،  
فقد اقترَبَ الامْتِحَانُ .

مُخْتَارٌ : كُنَّا نَظُنُّهُ بَعِيدًا، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ .

حامد : مَتَى تَنْتَهِي الدَّرَاسَةَ يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : أَظُنُّهَا تَنْتَهِي فِي مُنْتَصَفِ هَذَا الشَّهْرِ .

مختار : أَلنا ممتَحِنون من خارج المعهد؟  
المدرس : نعم، سَيَشْتَرِكُ في الاختبار الشَّفَوِيِّ ممتحنون من خارج  
المعهد.

وليم : أَيَحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد التَّحَقْتُ متأخراً.  
المدرس : نعم، مَنْ التَّحَقَّ قَبْلَ الامتحان بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حَقُّ الدخول  
في الامتحان.

حامد : يَا أستاذ، سَأَغِيبُ غَدًا وبعْدَ غَدٍ فَإِنِّي مسافرٌ إلى جدَّة،  
فأرجو السَّماح.

المدرس : أَلابدَّ من هذا السفر؟

حامد : نعم، والله إِنِّي لَمُضْطَرٌّ إلى ذلك.

المدرس : لا بأسَ . إذا مررت بمكتبة هناك فأشترِ لي كتاباً أسمه  
(المسلمون على مفترق الطُّرُق).

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما أقترح حامد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(٣) بماذا شبه الله تعالى الغيبة؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المَزِيد باب (أَفْتَعَلَ) زيدت فيه همزة قَبْلَ

الفاء، وتاء بعدها، نحو: ارْتَفَعَ، اشْتَرَى، انْتَظَرَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

<u>المصدر</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>الأمر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
انْتَظَرُ	مُنْتَظَرُ	انْتَظِرْ	يَنْتَظِرُ	انْتَظَرَ
				اشْتَرَكَ
				امْتَحَنَ
				اجْتَمَعَ
				التَقَى
الْتِقَاءُ (أصله: التَقَايُ)				اخْتَارَ
اخْتِيَارُ	مُخْتَارُ			

٤ - تأمل المثال، ثم أنقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :

رَحِمَ      ارْزَحَمَ      (إذا كانت فاء افتعل دالاً، أو ذالاً، أو زايماً  
أبدلت تاءه دالاً).

.....	زَانَ
.....	ذَكَرَ
.....	دَعَا

٥ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :  
صَبَرَ      اصْطَبَرَ (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ صادًا، أو طاءً، أو ظاءً  
أُبدِلتْ تاؤه طاءً).

صَفَا

ضَرَبَ

ظَلَّمَ

طَلَعَ

٦ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :  
وَقَى      اتَّقَى (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ واوًا أُبدِلتْ تاءً).

وَصَلَ

وَحَدَّ

وَفَقَّ

٧ - اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بين بابه :  
أصله : نَظَرَ      من باب : افْتَعَلَ . زيدت فيه الهمزة والتاء .

انْكَسَرَ

انْفَتَحَ

انْتَقَلَ

انْتَشَرَ

انْقَطَعَ

انْتَصَرَ

٨ - من معاني باب (اَفْتَعَلَ) المُطَاوَعَة ، نحو: رَفَعْتُ الصَّوْت ، فَأَرْتَفَع .

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

رَفَعْتُ الصَّوْت .

أَرْتَفَعُ الصَّوْت .

مَلَأْتُ الكُؤْب .

جَمَعْتُ الطُّلَاب .

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (اَفْتَعَلَ) وعين فيها الماضي والمضارع والأمر

والمشتقات المختلفة :

(١) في التنزيل : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأتِ، وَتَقُولُ: هَلِ

مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق/٣٠].

(٢) قال تعالى : ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾

[طه/١٣٢].

(٣) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة كلَّ صَبَاحٍ .

(٤) يقول المذيع : أيُّها المُسْتَمِعُونَ الكِرَامَ ، إِيَّاكُمْ نَشْرَةُ الأَخْبَارِ .

(٥) دعوت الله في المُلتَزِم .

(٦) ابْتَسِم . لَا تُكُنْ عَابِسًا .

(٧) اتَّصَلْتُ بِأبي هَاتِفِيًّا ، وَأخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفْرِي .

(٨) قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق/٢-٣].

(٩) يَتَّجِهُ المُسْلِمُونَ فِي صَلَوَاتِهِمْ إلى الكعبةِ المُشْرِقةِ .

(١٠) قال ﷺ : «وَمَنْ أَدْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» . (رواه

مسلم).

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان/٢٧-٢٨].

(اِتَّخَذَ (اَفْتَعَلَ) مِنْ اَخَذَ . اَصْلُهُ : اِتَّخَذَ ، اُدْغِمْتَ الهمزة في التاء) .

١٠- أ + اَفْتَعَلَ = اَفْتَعَلَ؟ قال تعالى : ﴿اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات/١٥٣].

١١- (فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ) . هذه (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) ، وتُفِيدُ وَقَوْعَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ . تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ ، وَيَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ بَعْدَهَا .

لا تأتي (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .  
هاء أمثلة لـ (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) :

(١) دخلت الفصل فإذا مدير الجامعة جالسٌ .

(٢) دخلت الغرفة فإذا حيةٌ على السرير .

(٣) خرجت من البيت فإذا صديقٌ بالباب .

(٤) ظننتك مدرِّسًا فإذا أنتَ طالبٌ .

(٥) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام : ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا

هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ . وَنَزَعَ يَدَهُ ، فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّاظِرِينَ﴾

[الأعراف/١٠٧-١٠٨].

١٢- (أَظُنُّهَا تَنْتَهِي... .) تنصب (ظن) مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر،

نحو:

الامتحان قريب . أَظُنُّ الامتحان قريباً .

المدير يأتي غداً . أَظُنُّ المديرَ يأتي غداً .

وفي التنزيل : ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ [الكهف/ ٣٥] .

أَدْخِلْ (ظَنَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) حامدٌ مريضٌ . ظَنَنْتُ

(٢) الاختبار سهلٌ . أَتَظُنُّ ؟

(٣) الطائرة متأخرةٌ . أَظُنُّ

(٤) أنتَ مريضٌ . أَظُنُّ

(٥) المدرِّسُ يتأخر اليومَ . ظَنَنْتُ

(٦) هو مسلمٌ . أَتَظُنُّ ؟

(٧) هم راسِبونٌ . نَظُنُّ

(٨) زَمِيْلَاكَ نَاجِحَانِ . أَظُنُّ

(٩) الطَالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ . أَظُنُّ

(١٠) أَنَا ضَعِيفٌ . أَتَظُنُّ ؟

ويجوز أن تدخل (ظَنَّ) على (أَنَّ) و(أَنَّ) المصدريتين، فيُنصَبُ

المصدر المؤول على المفعولية، ويسدُّ مسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) الامتحان سهلٌ . أَظُنُّ أَنَّ الامتحانَ سهلٌ .

وفي التنزيل : ﴿ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون﴾ [فصلت/ ٢٢].

(ب) ما ظننت أن يرسب أحمد، أي: ما ظننت أحمد يرسب. ومنه قوله تعالى : ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة/ ٢٥].  
أدخل (أن) ثم (ظن) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

١٣ - هات جمع الأسماء الآتية : خَلِيلٌ، سَبِيلٌ، تُعْبَانٌ.

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية : عَضَّ، اجْتَنَبَ، اغْتَابَ.

١٥ - (أیحق لي أن أدخل في الامتحان). نقول : (دَخَلْتُهُ) بغير «في» إذا

كان المدخول مكاناً، نحو: «دخلت البيت/ المسجد/ السوق/

الغرفة...» ففي التنزيل : ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف/ ٣٥].

ونقول : «دخلت فيه» إذا لم يكن المدخول مكاناً، نحو: «دخلت

في الإسلام/ في الامتحان...» ففي التنزيل : ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر/ ٢].

وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وادْخُلِي

جَنَّتِي﴾ [الفجر/ ٢٩-٣٠].

١٦ - «التَّوَابُّ» أي الذي يُتُوبُ على عباده كثيراً، وهو على وزن «فَعَّالٌ»،

وهو من صِيغِ مُبَالَغَةِ اسمِ الفاعلِ.

ومن صِيغِهَا أَيضاً :

فَعِيلٌ، نحو: رَحِيمٌ.

فَعُولٌ ، نَحْوُ: غَفُورٌ .

فَعِيلٌ ، نَحْوُ: حَذِرٌ .

مَفْعَالٌ ، نَحْوُ: مِعْطَاءٌ .

صُغُ صِيغَةَ «فَعَّالٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ .

صُغُ صِيغَةَ «فَعِيلٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ .

صُغُ صِيغَةَ «فَعُولٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ .

## (٢٤) الدرسُ الرابعُ والعِشرونُ

- المدرس : افتح النافذة يا علي .
- علي : إنها لا تَفْتَحُ ، فَقَدْ أَعْوَجَّ مِزْلَاجُهَا .
- المدرس : أَلَا يُمَكِّنُ تَقْوِيمُ أَعْوِجَاجِهِ؟
- علي : حَاوَلْنَا ، وَلَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ .
- المدرس : وَجْهَكَ مُحْمَرٌّ يَا أَحْمَدُ . كَأَنَّكَ غَضْبَانٌ .
- أحمد : نَعَمْ . لَقَدْ أَغْضَبَنِي جَعْفَرٌ بِسُخْرِيَّتِهِ مِنِّي .
- المدرس : قُمْ وَتَوَضَّأْ . . . يَا جَعْفَرُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ، وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾؟
- جعفر : بَلَى . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .
- المدرس : خذ دفترَكَ يَا أَيُّوبَ . (يُسَلِّمُ لَهُ الدَفْتَرَ) . أَرَأَيْكَ ضَعِيفًا فِي النُّحُو . يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ .
- أيوب : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
- المدرس : اقْرَأِ الْآيَةَ يَا حَامِدُ .
- حامد : (بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ) ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ

تَكْفُرُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ، هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ [آل عمران/ ١٠٦-١٠٧] .

المدرس : اقرأ الحديث يا أيوب .

أيوب : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ  
بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ .  
قِيلَ : وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ : يَحْمَارٌ أَوْ يَصْفَارٌ » .

(يدخل المراقب)

المراقب : في مكتبي ساعةٌ وُجِدَتْ أَمْسٌ فِي الْمُصَلَّى بَعْدَ مَا أَنْتَهَتْ صَلَاةُ  
الظُّهْرِ . فَمَنْ فُقِدَتْ سَاعَتُهُ فَلْيَتَّصِلْ بِي بَعْدَ مَا يَنْتَهِي الدَّرْسُ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم لا تفتح نافذة الفصل؟

(٢) لم غضب أحمد على جعفر؟

(٣) ماذا يُقال للذين تَسَوَّدُ وُجُوهُهُمْ يوم القيامة؟

(٤) أين وُجِدَتْ الساعة؟ ومتى؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي (أَفْعَلٌ) . زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ  
وَضَعْفَتْ اللَّامُ . يَأْتِي هَذَا الْبَابُ فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ .  
وَمِنْهَا بَابُ (أَفْعَالٌ) ، زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ ، وَأَلْفٌ بَعْدَ الْعَيْنِ ،  
وَضَعْفَتْ اللَّامُ . وَيَأْتِي فِي الْأَلْوَانِ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابين .

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
أَحْمَرُ	يَحْمَرُ	أَحْمَرًا	مُحْمَرٌ
أَصْفَرُ			
أَبْيَضُ			
أَسْوَدُ			
أَخْضَرُ			
أَعْوَجُ			

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتين :

أَصْفَرُ	يَصْفَرُ	أَصْفِرًا	مُصْفَرٌ
أَحْمَرُ			
أَذْهَامٌ			

٥ - اذكر باب كل فعل مما يأتي :

أَسْوَدَ	أَشْتَدَّ	أَحْمَرَ
أَذْهَامَ	أَبْيَضَ	أَشْتَقَّ
أَنْشَقَّ	أَنْفَضَ	أَعْوَجَّ

٦ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افعل) :

- (١) احترق الخشب وأسود.
- (٢) غسلت الثوب الوسخ بالصابون فأبيض.
- (٣) قد أصفرت أسنانك يا بني، ألا تستاك.
- (٤) تخضر الأشجار في الربيع.
- (٥) اصفر وجهه من الخوف.
- (٦) غضب المدرس فاحمرت وجنتاه.
- (٧) اقل هذه السمكة حتى تحمر. أخرجها من المقلاة فور أحمرارها.
- (٨) المنجل استقامته في أعوجاجه.
- (٩) في الحديث: «إن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس».
- (١٠) عن علي رضي الله عنه: «كنا إذا أحمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ». (أحمر البأس: أي اشتدت الحرب).

٧ - (أراك ضعيفاً): (رأى) هذه بمعنى (علم)، وتسمى (رأى القلبية). تنصب رأى القلبية مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (مثل ظن). نحو:

أنت ضعيف. أراك ضعيفاً.

وفي التنزيل: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً﴾ [المعارج/٦-٧].

أَمَّا (رَأَى الْبَصْرِيَّةُ) فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْو: أَرَأَيْتَ  
الْمُدْرَسَ؟

أَدْخِلْ (رَأَى الْقَلْبِيَّةَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ . . . . . أَرَأَيْتَ

هُوَ حَزِينٌ . . . . . رَأَيْتَ

الطَّلَابُ مُجْتَهِدُونَ . . . . . أَرَأَيْتَ ؟

٨ - (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ) : (عَسَى) مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، وَتُفِيدُ

الترجِّي أو الإشفاق، نحو:

(أ) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة/١٠٢]. أي: يُرْجَى أَنْ  
يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

(ب) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/٢١٦]. أي:  
يُخْشَى أَنْ تَكْرَهُوا . . .

تَعْمَلُ (عَسَى) عَمَلًا (كَانَ). وَيَكُونُ خَبْرًا فِعْلًا مُضَارِعًا مُقْتَرِنًا  
بِ(أَنْ)، نَحْو: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ. هُنَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ اسْمُهَا،  
وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَنْفَعُ) خَبْرُهَا.

وَفِي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التَّاءُ اسْمُهَا، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ  
(أَنْ تُفْسِدَ) خَبْرُهَا.

وَتَأْتِي (عَسَى) تَامَّةً، أَيْ تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبْرِ،  
وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا (أَنْ وَالْفِعْلُ)، نَحْو: ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي﴾

[الكهف/٢٤]. هنا المصدرُ المؤوَّلُ فاعلُ عَسَى .

وفي «كيف حمدُ الآن؟ عَسَى أن يكونَ أحسنَ» يجوز أن يكونَ «عسى» ناقصةً، وذلك إذا قدَّرتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدِّرَ فهي تامَّة .

\* عَسَى الناقصة : عَسَى الله أن يَهْدِيَهُ . عَسَيْتُ أن أنجح .

\* عَسَى التامَّة : عَسَى أن يَهْدِيَهُ الله . عَسَى أن أنجح .

حوَّل «عَسَى» الناقصة إلى تامَّة فيما يأتي :

(١) عَسَيْتَ أن تعودَ غداً .

(٢) عَسَى الله أن يغفِرَ لي .

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسُوا أن يحضروا الدرس .

(٤) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسِينَ أن يفهمنَ الدروس .

حوَّل «عَسَى» التامَّة إلى ناقصة فيما يأتي :

(١) عَسَى أن نُقبَلَ في الدَّرَاسَاتِ العُلَيَا .

(٢) عَسَى أن تُسافِرَ غداً .

(٣) عَسَى أن يَسْمَحَ لنا المديرُ بالانصراف .

(٤) عَسَى أن يتَّحدَ المسلمون .

أدخِل «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولى، وتامَّة في الأخرى .

٩ - ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ . هذه (مَا الْمَصْدَرِيَّةُ) (بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ) أي بِكَوْنِكُمْ تَكْفُرُونَ . (بعد ما انتهت الصلاة) أي بعدَ انْتِهَاءِ الصَّلَاةِ .

قال تعالى : ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص/٢٦] .  
أَيُّ بِنَسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ .

١٠ - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ...﴾ هنا جوابُ (أَمَّا) محذوفٌ، وتقديره: فيقال لهم .

١١ - هات مضارع : فَقَدْ . اسْتَأْكَ .

١٢ - ما معنى (الْوَجَنَةُ) ؟ وما جمعها .

## (٢٥) الدرس الخامس والعشرون

المدرس : ادخل يا زكريا . تأخرت كثيراً . ما الذي أُخْرِكُ؟  
زكريا : كنتُ مُتعباً ، فَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ بَعْدَ الصَّلَاةِ لَكَيْ أُسْتَرِيحَ  
قَلِيلاً ، فَغَلَبَنِي النَّوْمُ . وَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا السَّاعَةَ التَّاسِعَةَ .  
فَتَوَضَّأْتُ ، وَتَوَجَّهْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى هُنَا . لَا اسْتَحَمَمْتُ وَلَا  
أَفْطَرْتُ .

المدرس : أَلَمْ يُوقِظْكَ زَمَلَاؤُكَ؟  
زكريا : إِنَّ زَمَلَائِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعِيَ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَطَارِ  
لِاسْتِقْبَالِ رِئِيسِهِمْ .

المدرس : لَا بَأْسَ . اقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا مَرْوَانَ .  
مروان : عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ  
قَالَ : «يَاعِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَكُمْ  
مُحَرَّمًا ، فَلَا تَظَالَمُوا .

يَاعِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَهُ ، فَاسْتَهْدُونِي ، أَهْدِكُمْ .  
يَاعِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتَهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي  
أُطْعِمَكُم .

يَاعِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي ،  
أَكْسُكُمْ .

ياعبادي، إنكم تُخَطُّون بالليل والنهار، وأنا أَعْفِرُ لَكُمْ  
الذُّنُوبَ جميعاً. فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرُ لَكُمْ...» (رواه  
مسلم).

(يدخل عبد الملك)

المدرس : الآن تأتي وقد انتهى الدرس أو كاد؟  
عبد الملك : ذهبتُ إلى مُسْتَوْصَف الجامعة، فحوَّلني الطيبُ إلى  
المُسْتَشْفَى العامِّ.

المدرس : لا بأس عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. أَسْتَأْذِنُكَ المديرَ؟  
عبد الملك : نعم، أَسْتَأْذِنُهُ قَبْلَ الذَّهَابِ، فَأَذِنَ لِي.  
(يَرْنُ الجُرْسَ، فَيُخْرِجُ المدرِّسَ، وَيَتَّبِعُهُ حامدٌ، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حَدِيثاً)  
حامدٌ : يا فضيلة الشيخ، أريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ،  
ولكنني أَسْتَحْيِي.

المدرس : قُلْ وَلَا تَسْتَحْيِي.  
حامدٌ : أَحْتَاجُ إِلَى مَبْلَغٍ مِنَ المَالِ. اسْتَقْرَضْتُ مِنْ زَمَلَاءِ لِي، فَلَمْ  
يُقْرَضُونِي. فَهَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَقْرَضَ مِنْكَ؟  
المدرس : نعم، إن شاء الله.

حامدٌ : جزاك الله خيراً. سَأَتِيكَ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ.  
المدرس : إِذْنٌ أَنْتَظِرُكَ.

حامدٌ : أَنْتَ الآنَ فِي بَيْتِكَ الجَدِيدِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

المدرس : بلى .

حامد : عسى أن تكون مُسْتَرِيحاً فيه .

المدرس : نعم . الحمد لله .

\* \* \*

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى استيقظ زكريا من النوم ؟

(٢) لم تأخر عبد الملك ؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس ؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (إِسْتَفْعَلَ) زِيدَتْ في أوله همزةٌ وسينٌ وتاءٌ نحو: إِسْتَقْبَلُ، إِسْتَعْفَرَ، إِسْتَمَرَّ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب .

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية :

<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
<u>إِسْتِقْبَالٌ</u>	<u>إِسْتَقْبِلْ</u>	<u>يَسْتَقْبِلُ</u>	<u>إِسْتَقْبَلَ</u>
.....	.....	.....	<u>إِسْتَعْفَرَ</u>
.....	.....	.....	<u>إِسْتَعَدَّ</u>
.....	.....	.....	<u>إِسْتَلْقَى</u>
<u>إِسْتِرَاحَةٌ</u>	.....	.....	<u>إِسْتَرَاخَ</u>
.....	.....	.....	<u>إِسْتَقَالَ</u>
.....	.....	.....	<u>إِسْتَفَادَ</u>

٤ - عَيْنٌ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بِأَبِ (اسْتَفْعَل) بِمُشْتَقَاتِهِ :

- (١) اسْتَحْمُ كُلَّ صَبَاحٍ .
- (٢) اسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَّةَ بِـ ١٥ أَلْفَ رِيَالٍ .
- (٣) يَسْتَمِرُّ الْإِمْتِحَانُ يَوْمِينَ .
- (٤) اسْتَعِدُّوا لِلْإِمْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جَدًّا .
- (٥) اسْتَسَلَّمَ الْمُجْرِمُ لِلشَّرْطَةِ .
- (٦) يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ لِلْإِحْرَامِ .
- (٧) لَا يَجُوزُ الْاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِ اللَّهِ .
- (٨) أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلسَّفَرِ .
- (٩) أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا .
- (١٠) وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/٣٤] .

٥ - (اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِكَيْ أُسْتَرِيحَ) . (كَيْ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَيُسَمَّى (حَرْفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ، فَتَأْوِيلُ الْمَثَلِ السَّابِقِ : اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلِاسْتِرَاحَةِ .

وَالْغَالِبُ أَنْ تَسْبِقَهَا لَامُ الْجُرِّ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْلِيلَ ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقْهَا فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ . إِذَا دَخَلَتْ لَا النَّافِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِـ (كَيْ) : لِكَيْلًا ، نَحْوُ : أَسْرِعْ لِكَيْلًا تَتَأَخَّرَ عَنِ الدَّرْسِ .

تأمل الأمثلة الآتية لـ (لَكَيْ) :

(أ) التَّحَقَّتْ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَكَيْ أَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعِلْمَ الدِّينِ .

(ب) اجْتَهَدَ كَيْ تَنْجَحَ .

(ج) قَالَ أَحْمَدُ لِأَخْتِهِ : اِبْحَثِي عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي مَكْتَبَةِ كَلِّيَّتِكَ .  
اكتبي اسْمَهُ لَكَيْلَا تَنْسِي .

(د) ذَهَبَ زَمَلَائِي إِلَى السُّوقِ لَكَيْ يَشْتَرُوا الْحَوَائِجَ .

(هـ) أَسْرَعُوا لَكَيْلَا تَفُوتَنَا الطَّائِرَةُ .

ضع في الفراغ فيما يأتي (لَكَيْ / لِكَيْلَا) ، ثم عدّل الفعل الذي يليها :

(١) اتَّصَلَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ بِالْجَامِعَةِ ..... يَسْتَفْسِرُونَ عَنْ شُرُوطِ الْقَبُولِ

(٢) كَانَ مَوْعِدَ الرِّحْلَةِ السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ صَبَاحًا . فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ ..... نَنَامُ

(٣) سَأَلْتُكَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً ..... أَفْهَمُ الْمَسْأَلَةَ جَيِّدًا

(٤) يَاجِرْجُ ، غَيْرَ اسْمِكَ ..... يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ نَصْرَانِيٌّ

(٥) يَازَيْنِبُ ، اسْتَيْقِظِي مُبَكَّرَةً ..... تَتَأَخَّرِينَ عَنِ الدَّرْسِ

٦ - (إِذْنٌ أَنْتَظِرَكَ) . (إِذْنٌ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمَضَارِعِ . وَتُسَمَّى (حَرْفَ

جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) .

تأمل الأمثلة الآتية تفهم معناها :

حامد : سأزورك اليوم بعد صلاة المغرب إن شاء الله .

خالد : إذن انتظرني .

– المدرس : هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسيّ .

الطلاب : إِذَنْ نَشْتَرِيهِ .

– علي : يصلُ أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله .

زملاؤه : إِذَنْ نَسْتَقْبِلُهُ فِي الْمَطَارِ .

– المدرس : أحشى أن يُطَوَى قَيْدُكَ ، فإن غيابك كثيرٌ .

حامد : إِذَنْ لَا أُغَيِّبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تَنْصِبُ (إِذَنْ) الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بِالشُّرُوطِ الْآتِيَةِ :

(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً .

(ب) أن تكون غيرَ مَفْصُولَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِغَيْرِ الْقَسَمِ ، وَلَا

النافية .

(ج) أن يكون زَمَنُ الْفِعْلِ مُسْتَقْبَلًا .

(١) هات ثلاثة أمثلة لـ(إذن) .

(٢) يقول طالب شيئاً، ويرُدُّ عليه زميله مستعملاً (إذن) .

٧ - ( لَا اسْتَحَمَمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ ) . إِذَا نَفِي الْمَاضِي بِـ(لَا) وَجَبَ

تَكَرُّرُهَا .

وفي التنزيل : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ [القيامة/٣١] .

أنفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـ (لا) .

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبته .

(٢) رأيته وكَلَّمْتُهُ .

(٣) ضَرَبَني وضَرَبْتُهُ .

(٤) أَكلنا وشربنا .

٨ - (الآن تأتي وقد أنتهى الدرسُ؟) . إذا دخلت (واو الحال) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ دخلت معها (قَدْ) .

تأمل المثال ، ثم أكمل الناقص :

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ . دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ .

وجملة اسمية جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت

(١) دخلت المسجد والإمامُ يُكَبِّرُ .

(٢) دخلنا المسجد والمؤذِّنُ يُقِيمُ .

(٣) وصلنا المدينة المنورة والشمس تغرُبُ .

(٤) وصلت المطار والطائرة تهبطُ .

(٥) دخلت الفصل والمدرس يشرحُ الدرسَ .

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ

٩ - (وجعلته بينكم مُحَرَّمًا) . (جَعَلَ) هنا من أفعال التحويل ، وهي

بمعنى (صَيَّرَ) . تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو :

الْخَمْرُ حَرَامٌ . جَعَلَ اللهُ الْخَمْرَ حَرَامًا .

وفي التنزيل :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ

فِيهِنَّ نُورًا، وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح/١٥-١٦].

(٢) ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا﴾ [نوح/١٩].

(٣) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [يونس/١١٨].

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعال الرَّجْحَانِ، نحو:

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً﴾ [الزخرف/١٩].

(جَعَلَ) بهذين المعنيين من أخوات (ظَنَّ).

وتكون أيضاً من أفعال الشُّرُوعِ، وتعمل حينئذٍ عملاً (كَانَ)،

نحو: جَعَلَ حامدٌ يضربني. (وقد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فعلٌ تامٌّ، وتنصب مفعولاً واحداً، كما

في قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ،

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾.

عينٌ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي :

(١) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

(٢) ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل﴾ [الحجرات/١٣].

(٣) جعل الله الهواءَ والماءَ.

(٤) قال المدرّسُ للطالب: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

١٠- (قَفَايَ). ياءُ المتكلمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمِ آخِرِهِ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَتَانِ،

نحو: عَصَايَ. فَتَايَ. دُنْيَايَ. يَدَايَ. غَسَلْتُ يَدَيَّ.

- ١١ - تمرين شفوي : يسأل كل طالب زميله : متى اسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟
- ١٢ - هات مضارع الأفعال الآتية : غَلَبَ . هَبَطَ . كَسَا . أَفْطَرَ . أَسْرَّ . أَفْرَضَ .  
اِقْتَرَضَ .

١٣ - اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذرٍّ .

١٤ - هات مفرد : (الحوائج) و(الشُّرْطَةُ) ، وجمع (القَفَا) .

١٥ - ما أَصْلُ (تَظَالَمُوا) في قوله عليه الصلاة والسلام : «فلا تَظَالَمُوا»؟

١٦ - يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلِهٍ) . اجمعِ الأسماء الآتية هذا الجمع :  
مَاشٍ . قَاضٍ . هَادٍ . رَامٍ . وَالٍ . غَازٍ . حَافٍ .

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي :

(١) أَنْ ، وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو:

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء/٢٧] .

(٢) لَنْ ، وهي حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو:

﴿قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف/٦٧] .

(٣) كَيْ ، وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو:

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه/٣٣] .

(٤) إِذَنْ ، وهي حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو:

حامد : سأزوك غداً إن شاء الله .

خالد : إِذَنْ أَنْتَظِرْكَ .

## (٢٦) الدرسُ السادس والعشرون

المدرس : يا عمار، هذا هو الكُتَيْبُ الذي أريدُ تَرْجَمْتَهُ إلى اللغة الفرنسية . أتستطيع أن تُترجمَه؟

عمار : أستطيع بعونِ الله . فقد تَرْجَمْتُ قبلَ هذا عدَّةَ كتبٍ إسلامية .

المدرس : أريدُ أن أُوزِّعَ الكُتَيْبَ المُترجمَ على إخوانِ حَدِيثِي العَهْدِ بالإسلام .

عمار : إذنُ أُترجمَه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله .

المدرس : يا عمار، إنك تُجيدُ اللغة الفرنسية وتكلمها كما يتكلم أهلُ فرنسا . أفعيشت في فرنسا؟

عمار : نعم، إنني ولدت ونشأت وترعرعتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعملُ هناك . إنه بقي في فرنسا خمسَ عشرة سنة .

المدرس : هذا هو السبب . . . اقرأ الآيات يا أحمد .

أحمد : (بعد ما يستعيد) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ : أَوْلَمْ تُؤْمِنْ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة/ ٢٦٠] .

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ . ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ .

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ، يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ  
هَادٍ ﴿الزمر/٢٣﴾ .

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِالْآخِرَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾  
[الزمر/٤٥] .

(يدخل رجلٌ ويسلم)

المدرس : (بعد ما يردُّ التحية) يا إخوان، هذا هو المراقب الجديد . من  
كان لديه سؤالٌ فليسأله .

حامد : يا شيخ، منّا من يريد أن يشترك في معسكر الجامعة . أفيسجل  
اسمه لديك الآن؟

المراقب : نعم . هذا، وأريد أن أدلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله . من  
طلاب المعهد من هم بحاجة إلى مساعدة . فساعدهم بما  
آتاكم الله . من أراد أن يساعدهم فليتصل بأمين صندوق البرّ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيب؟

(٢) أين وُلِدَ عمار؟ وأين ترعرع؟

(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنسا؟

٢ - الفعل إما ثلاثي وإما رباعي.

فالثلاثي ما فيه ثلاثة أحرفٍ أصليّة، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، انْكَسَرَ.

وقد درسته.

أما الرباعيُّ فما كان فيه أربعة أحرفٍ أصليّة، وهو إما مجردٌ، وإما مزيدٌ.

فالمجرد له باب واحد، وزنه فَعْلَل، نحو: تَرَجَمَ. بَعَثَ. هَرَوَلَ.  
دَحْرَجَ. فَرَقَعَ. زَلْزَلَ. وَسَوَسَ. قَهَقَهَ.

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي :

(١) تَفَعَّلَ، نحو: تَرَعْرَعَ، تَمَضَّمَضَ، تَدَحْرَجَ.

(٢) اِفْعَلَّلَ، نحو: اِطْمَأَنَّ. اِشْمَأَزَّ. اِقْشَعَرَ.

(٣) اِفْعَنْلَلَ، نحو: اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها.

٣ - تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

المصدر	المضارع	الماضي
تَرْجَمُهُ	يَرْجِمُهُ	تَرَجَّمْ
		بَعَثَ
		هَرَوَلْ
		زَلَزَلْ
تَرَعْرَعُ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرَعُ
		تَمَضَّمْ
أَطْمِئِنُّ	يَطْمِئِنُّ	أَطْمَأَنَّ
		أَشْمَأَزَّ
		أَفْشَعَرَ
أَحْرَنْجِمُ	يَحْرَنْجِمُ	أَحْرَنْجِمُ
		أَفْرَنْقَعُ

٤ - عين الأفعال الرباعية فيما يأتي، واذكر باب كل واحد منها :

(١) دخل الطفل مكتبي وبعث الكتب والأوراق.

(٢) دغدغت الطفل فضحك.

(٣) أعطاني الطبيب دواءً للغرغرة.

(٤) قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد/٢٨].

(٥) وقال تعالى : ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فَازَ﴾ [العمران/١٨٥].

- (٦) في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبي ﷺ : «قال الله تعالى : يَا أَبْنَ آدَمَ ، قُمْ إِلَى أَمْسٍ إِلَيْكَ ، وَأَمْشِ إِلَى أَهْرَوْلَ إِلَيْكَ» . (رواه الإمام أحمد) .
- (٧) عن أبي عبدالله الصُّنَابِجِيِّ عن النبي ﷺ قال : «مَنْ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَشْتَرَّ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ» . (رواه الإمام أحمد) .
- (٨) عن ابنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال : «إِنْ اللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ» . (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد) .
- (٩) لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ .
- (١٠) كَانَ النُّحْوِيُّ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ . سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ . فَقَالَ : مَا لَكُمْ تَكَأْتُمُ عَلَيَّ كَتَاكُتِكُمْ عَلَى ذِي جِنَّةٍ . إِفْرَنْقِعُوا عَنِّي . فَقَالَ النَّاسُ : دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهُنْدِيَّةِ .

٥ - (هذا هو المراقب الجديد) . هنا (هو) ضميرُ فصلٍ . وضميرُ الفصلِ ضميرُ رفعٍ يُؤْتِي بِهِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ مَا هُوَ خَبْرٌ وَمَا هُوَ تَابِعٌ . وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

ففي قولنا (هذا هو المراقب الجديد) (المراقب) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقب الجديد) يجوز أن يكون (المراقب) بدلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نشيط) . وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجح) (الناجح) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ الناجح) يجوز أن يكون (الناجح) نعتاً لـ (حامد) .

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

(أ) ﴿ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . . . ﴾ .

(ب) ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ .

(ج) هذه هي السيارة .

(١) استخراج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل .

(٢) أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وأتِ بضمير فصلٍ

مناسب :

(أ) هذا بيت . (ب) هؤلاء ناجحون . (ج) هذه مجلة .

(د) أولئك راسبات .

٦ - (مِنَّا مَنْ يَرِيدُ . . .) هذه (مِنَ التَّبَعِيَّةِ) . فمعنى (مِنَّا) بعضنا .

إليك أمثلة أخرى :

(١) كُلُّ مَنْ هَذَا .

(٢) مِنَ الطَّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ

الفرنسية .

(٣) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة/٨] .

(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ . . . وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ [البقرة/٣] .

(٥) أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطَّلَابِ .

٧ - (أَفَعِشْتَ فِي فَرْنَاسَا؟) . همزة الاستفهام تَتَقَدَّمُ عَلَى حُرُوفِ الْعَطْفِ ،

نحو:

(١) ﴿أَوْلَمْ يَنْظُرُوا﴾ [الأعراف/٤٨] .

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف/١٠٩] .

(٣) ﴿أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ﴾ [يونس/٥١] .

وَأَخَوَاتُهَا تَتَأَخَّرُ عَنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ ، نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف/٣٥] .

أَدْخِلْ وَאוَ الْعَطْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ :

(١) أَجَاءَ مَدْرَسُونَ جَدُّدٌ؟ (٢) هَلْ هَذَا جَائِزٌ؟

٨ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ . هُنَا (إِذْ) مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ :

أَذْكُرُوا .

٩ - (مَوْتَى) جَمْعُ مَيِّتٍ . وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) (غَيْرُ مُنَوَّنٍ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ

الْصَّرْفِ) .

هَاتِ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) :

مَرِيضٌ ..... قَتِيلٌ ..... جَرِيحٌ ..... أَسِيرٌ ..... صَرِيحٌ .....  
أَحْمَقٌ .....

١٠ - (رَبِّ أَرْنِي) . هُنَا (رَبِّ) أَصْلُهُ (يَارَبِّي) حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ ،

وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ . هَذَا مِثَالٌ لِلْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

يجوز في يائه خمسة أوجه، وهي :

- (١) حَذْفُهَا مَعَ بَقَاءِ الْكَسْرَةِ، نحو: ياربّ. وهذا هو الأكثر.
- (٢) إثبات الياء ساكنةً، نحو: ياربيّ. هذا دون الأول في الكثرة.
- (٣) إثبات الياء مفتوحةً، نحو: ياربيّ.
- (٤) قلب الياء ألفاً، نحو: ياربّاً. وقد تلحقها هاء السكت عند الوقف، نحو: ياربّاه.
- (٥) قلب الياء ألفاً، وحذفها، والاستغناء عنها بالفتحة، نحو: ياربّ.

يجمع هذه الأوجه قولنا : «رَبِّ، رَبِّي، رَبِّ، رَبِّ، رَبّاً، رَبِّي».

١١ - ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ . إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء كما علمت . ويجوز إقامة (إذا الفجائية) مقام الفاء .

١٢ - ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ . . .﴾ . المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعل المضعف يجوز فيها الإدغام والفك، نحو:  
لَمْ يَشُدَّ / لَمْ يَشُدُّ . شُدَّ / أَشَدُّ .

وفي التنزيل : ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . . .﴾ [طه/٢٧] .

١٣ - ما نوع (ما) في (كما يتكلم أهل فرنسا)؟

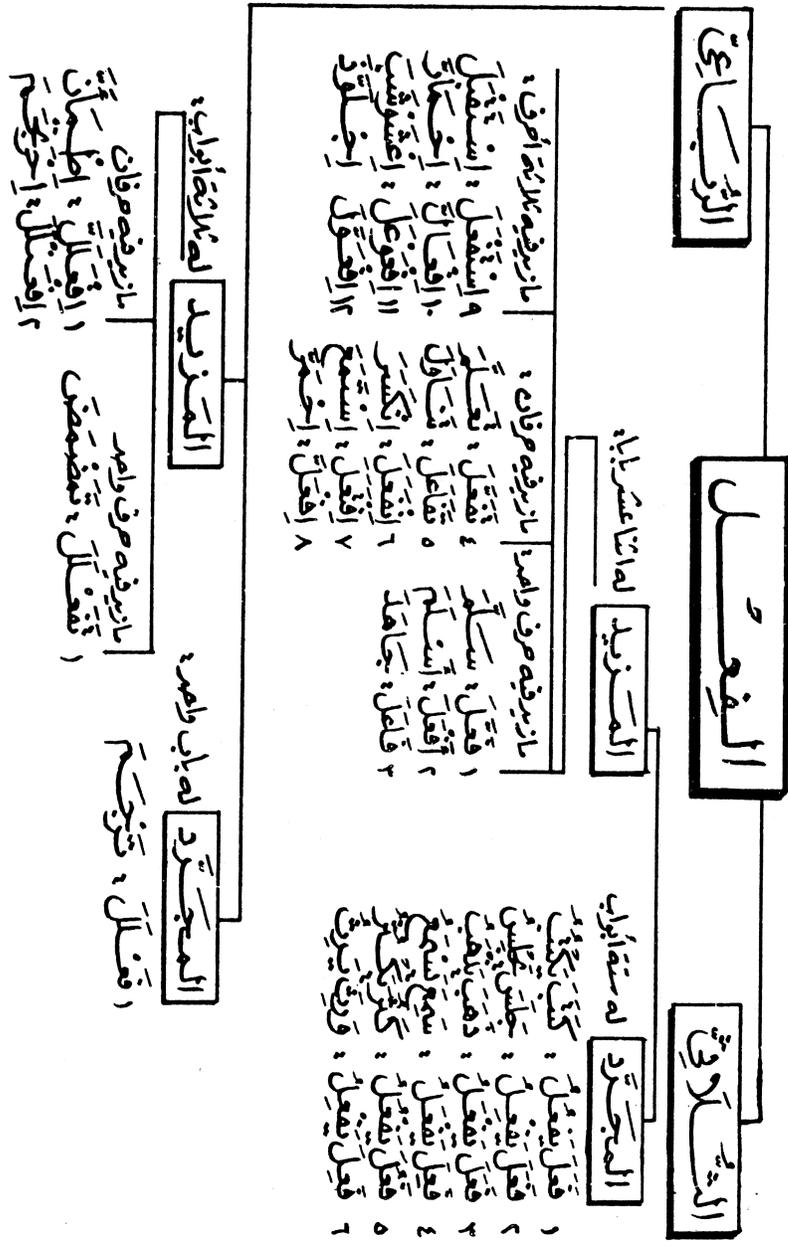
١٤ - ما مفرد (الجلود)؟

١٥ - اذكر باب كل فعل مما يأتي : استتشر، تقعر، استبشر، لأن .

١٦- (ما لم يُغْرَغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرة . هذه «ما» المصدرية الظرفية .  
هاك أمثلة أخرى .

(أ) «سَيِّقَى الْإِسْلَامُ مَا بَقِيَ الْعَالَمُ» أي مُدَّةَ بقاءِ العالم .  
(ب) «أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» أي مُدَّةَ إِطَاعَتِي اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ .

(ج) «اجلسْ فِي هَذَا الْكُرْسِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ صَاحِبُهُ» أي مُدَّةَ عَدَمِ  
إِتْيَانِ صَاحِبِهِ .



## (٢٧) الدرس السابع والعشرون

- المدرس : ياأسامة ، المراقب يطلبك في مكتبه .
- أسامة : أريد أن آخذ معي زميلي هذين .
- المدرس : لم يطلب المراقب إلا إِيَّاكَ .
- أسامة : أخشى أنه نسي . إني وإيَّاهما مشتركون في مسابقة السَّباحة .
- المدرس : خذهما إذاً . . . أين كتاب المدير ياإبراهيم؟
- إبراهيم : أعطيته إيَّاهُ .
- المدرس : وأين دفاتر الطلاب؟
- إبراهيم : أعطيتهم إيَّاهَا .
- المدرس : وأين مجلتي؟
- إبراهيم : أعطيتكهَا .
- المدرس : متى أعطيتنيها؟
- إبراهيم : أعطيتكها أمس في مكتبك . أخذتها ووضعتها في الدُّرَج .
- المدرس : نعم ، الآن تذكّرت . . . ما اسمك ياأخي؟
- هو : أَيْيَايَ تسأل ياأستاذ؟
- المدرس : نعم ، إِيَّاكَ أسأل .
- هو : اسمي عُكَّاشَةُ ، التحقت بالمعهد اليوم . وَآلَتْحَقَ معي ثلاثة

طلاب من بلدي . هم في فصل آخر . ياأستاذ، أرجو أن  
تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة .

المدرس : سأساعدك وإياهم إن شاء الله .

عكاشة : لن ننسى مُسَاعَدَتَكَ إِيَّانَا أبداً إن شاء الله .

المدرس : أراك مُجيد اللغة العربية . من عَلَّمَكَ إِيَّاهَا؟

عكاشة : عَلَّمَنِي إِيَّاهَا أَبِي .

المدرس : اقرأ الآيات ياحامد .

حامد : (يَسْتَعِينُ وَيُسْمِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ) : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة/ ٤]

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾

[الإسراء/ ٢٣] .

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ...﴾ [المتحنة/ ١] .

﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ/ ٢٤] .

(يُسمع رنينُ الجرسِ)

حامد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينِ إِيَّانَا في المهجع . ننتظر المديرَ وإِيَّاكَ

بعد صلاة العصر .

المدرس : سنزوركم إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

٢ - الضمير إمَّا مُتَّصِلٌ وإمَّا مُنْفَصِلٌ .

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ ، وَيَقَعُ بعد (إِلَّا) ، نحو:

(١) أنا مسلم . (٢) ما فَهَمَ الدَّرْسَ إِلَّا أَنْتَ .

(٣) إِيَّاكَ رَأَيْتُ . (٤) ما رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ .

والضمير المُتَّصِلُ : ما لا يُبْدَأُ به في النُّطْقِ ، ولا يَقَعُ بعد (إِلَّا) ،  
كالتاء والهاء في : رَأَيْتُهُ .

ضمائرُ الرفعِ المُنفَصِلَةُ :

هُوَ . هُمَا . هُمُ / هِيَ . هُمَا . هُنَّ / أَنْتَ . أَنْتَا . أَنْتُمْ / أَنْتِ . أَنْتِمْ .  
أَنْتُنَّ / أَنَا . نَحْنُ .

ضمائرُ الرفعِ المُتَّصِلَةُ :

(١) تَاءُ الفاعِلِ المُتَّحَرِّكَةِ ، كما في : ذَهَبْتُ ، ذَهَبْتُمَا ، ذَهَبْتُمْ ،  
ذَهَبْتُنَّ .

(٢) أَلِفُ الاثْنَيْنِ ، كما في : ذَهَبَا ، ذَهَبْتَا . يَذْهَبَانِ ، تَذْهَبَانِ ،  
اِذْهَبَا .

(٣) واو الجماعة ، كما في : ذَهَبُوا . يَذْهَبُونَ . اِذْهَبُوا .

- (٤) ياء المخاطبة، كما في: تَذْهَبِينَ. اذْهَبِي.  
 (٥) نون النسوة، كما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اذْهَبْنَ.  
 (٦) نا، كما في: ذَهَبْنَا.

#### ضمائر النصب المنفصلة :

إِيَّاهُ. إِيَّاهُمَا. إِيَّاهُمْ / إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُنَّ / إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ /  
 إِيَّاكَ. إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُنَّ / إِيَّايَ. إِيَّانَا.

#### ضمائر النصب المتصلة :

سَأَلَهُ. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُمْ / سَأَلَهَا. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكِ.  
 سَأَلَكُمَا. سَأَلَكُمُ / سَأَلَكِ. سَأَلَكُمَا. سَأَلَكُنَّ / سَأَلَنِي.  
 سَأَلْنَا.

(ضمير النصب المتصل للمتكلم (الياء) فقط. أما النون فيؤتى بها  
 لوقاية ما قبلها من الكسر، وتسمى (نون الوقاية).  
 ضمائر الجرّ : لا تأتي إلا متصلةً، كالكاف في (كتابك)، والهاء  
 في (له)).

استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

### ٣ - يُؤتى بضمير النصب مُنفصلاً :

(١) إذا كان مفعولاً به، وتقدّم على فعله، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾،  
 إذ أصله «نَعْبُدُكَ».

(٢) إذا وقع مفعولاً لمصدرٍ مُضافٍ إلى فاعله، نحو: زيارة المدير  
 إِيَّانَا اليومَ. ضَرَبَكَ إِيَّايَ أَشَدُّ مِنْ ضَرَبِي إِيَّاكَ.

(٣) إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطفِ ، نحو: رأيتُكَ وإيَّاهُ. إني وإيَّاكَ  
ناجِحانِ .

(٤) إذا وَقَعَ بعدَ «إلا» نحو: ما سألتُ إلا إياكَ . لا نعبُدُ إلا إيَّاهُ .

(٥) إذا وَقَعَ بعدَ ضميرِ نصبٍ مُتَّصِلٍ ، نحو: أينَ مَجَلَّةُ المديرِ؟  
أَعْطَيْتُهُ إيَّاهَا .

إذا كانَ الضميرانُ من رُتَبَةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفِضْلُ كما في المثالِ  
السَّابِقِ . وإذا اختلفا في الرُتَبَةِ جازَ الوِضْلُ والفِضْلُ ، نحو: أينَ  
كتابي؟ أَعْطَيْتُكَه/ أَعْطَيْتُكَ إيَّاهُ .

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ ، وهي :

(أ) رُتَبَةُ الغائبِ ، وضمائرُها: هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُما هُنَّ .

(ب) رُتَبَةُ المُخاطَبِ ، وضمائرُها: أَنْتَ، أَنْتِما، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتِما،  
أَنْتُنَّ .

(ج) رُتَبَةُ المُتَكَلِّمِ ، وضمائرُها: أَنَا، نَحْنُ .

استخرج من الدرس ضمائرَ النصبِ المنفصلةَ ، واذكر سببَ الإتيانِ بكلِّ واحدٍ  
منها منفصلاً .

٤ - قَدِّمِ المفعولَ به على الفعلِ في كلِّ جُملةٍ مما يأتي :

(١) نعبُدُكَ . إياكَ نعبُدُ .

(٢) نَسْتَعِينُكَ .

(٣) نَسْتَغْفِرُكَ .

(٤) رأيتُهُ .

(٥) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ .

(٦) تَطَلَّبْتُهَا الْمَدِيرَةَ .

(٧) سَأَلْتُهُمُ الْمَدِيرَ .

٥ - تأمل المثال ، ثم حوّل الجمل الآتية على غرارها مستعملًا (إلا) :

(١) رأيتُه . ما رأيت إلا إياه .

(٢) نعبدُه .

(٣) يُحِبُّنِي الْمَدْرَسُ .

(٤) دعانا المدير .

(٥) عاقبهم المدرس .

٦ - ضَعُ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصبٍ منفصلاً . استعمل النوع المذكور بين

القوسين :

(١) طلب المديرُ أحمدَ و ..... (ضمير المتكلم)

(٢) سأل المدرسُ إبراهيمَ و ..... أسئلة صعبة . (ضمير المخاطب)

(٣) إن حامداً و ..... ناجحان بتقدير ممتاز . (ضمير المتكلم)

(٤) سادعو المدرسين و ..... إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله . (ضمير المخاطبين)

(٥) أعرفُ أنك و ..... مجتهدان . (ضمير الغائب)

٧ - حول الجملة الآتية على غرار المثال مستعملًا المصدر :

(١) ننتظر أن يزورنا المدير . ننتظر زيارة المدير إيانا .

(٢) نريد أن يُخْرِجَهُ المدرسُ من الفصل .

(٣) أَحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّنِي .

٨ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

أعطيتُهُ إِيَّاهُ .

(١) أين كتاب المدير؟

(٢) أين مجلَّة المدرس؟

(٣) أين قلم الأخت؟

(٤) أين دفاتر الطلاب؟

(٥) أين دفاتر الأخوات؟

(٦) أين حقيبة أمي؟

(٧) أين برقيتنا حامد؟

(٨) أين رسائل المدرسين؟

٩ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

عَلَّمَنِي إِيَّاهُ أَخِي .

عَلَّمَنِيهَا أَخِي .

(١) من عَلَّمَكَ قِيَادَةَ السَّيَّارَةِ؟

(٢) من أعطاك هذا الخاتم؟

(٣) متى تُعْطِينِي هَذَا الْكِتَابَ؟

(٤) متى تُرِينِي بَيْتَكَ؟

١٠ - تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابك / دفترك / قلمك أفأعطيه

إياه؟ ويجب الطالب المسؤول: نعم أعطه إياه . أو: لا، لا تُعْطِه إِيَّاهُ .

١١ - (يُسْمَعُ رَنِينَ الْجَرَسِ) . (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن

(فَعِيل) .

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل) :

صَفَرَ يَصْفِرُ ..... شَخَرَ يَشْخِرُ ..... صَهَلَ يَصْهَلُ

١٢ - هات جمع: الدُّرَج، والخَاتَم.

١٣ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

تَذَكَّرَ. قَضَى. بَسَمَلَ.

## (٢٨) الدرس الثامن والعشرون

حامد : قُدوماً مُباركاً يا أستاذ. متى قِدمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة . . . يا حمزة أغلق الباب إغلاقاً  
وخَفِّفْ سُرْعَةَ المِرْوَحَةِ .

حمزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقد خَفَفْتُهَا كُلَّ التَّخْفِيفِ. أردتُ أن تخففها بعضَ

التَّخْفِيفِ. زِدْهَا زِيادَةً طَيفِيَةً . . . لقد قرأت الدرس الجديد

قِرَاءَتَيْنِ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ. اِهْتَمَمْتُ فِي القِرَاءَةِ الأُولَى بِالإِعْرَابِ،

وَفِي أَثْنَاءِ القِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ شَرَحْتُ لَكُمْ المُفْرَدَاتِ الجَدِيدَةَ شَرْحاً

وَجِيزاً. وَقَبْلَ أَنْ أَشْرَحَ لَكُمْ الدَّرْسَ شَرْحاً مُفَصَّلاً أُرِيدُ أَنْ

أَسْمَعُ مِنْكُمْ الآيَاتِ الوَارِدَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ، فَهَاتُوهَا.

حامد : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء/١٦٤].

حمزة : ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل/٤].

علي : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب/٥٦].

أسامة : ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أْنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا

الأَرْضَ شَقًّا﴾ [عبس/٢٤-٢٦].

الحارث : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب/ ٧٠-٧١].

حامد : ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور/ ٣].

أسامة : ﴿وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . . .﴾ [الأحزاب/ ٣٣].

المدرس : يا أحمد .

أحمد : لبيك يا أستاذ .

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوس؟ اجلس جلسة طالب علم .

أحمد : سمعاً وطاعة .

المدرس : الآن أملي عليكم كلمات من الدرس إملاءً . فاكتبوا .

أسامة : مهلاً يا أستاذ . لما نستعد .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى قدم المدرس من السفر؟

(٢) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(٣) من الذي نبّه المدرس للجلوس مناسباً؟

٢ - ورد في هذا الدرس أمثلة للمفعول المطلق .

المفعول المطلق : مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ ، أَوْ بَيَاناً لِعَدَدِهِ ، أَوْ بَيَاناً لِنَوْعِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ نَائِباً عَنِ فِعْلِهِ .

فالأول ، نحو : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً ﴾ .

والثاني ، نحو : ضَرَبَنِي الْوَلَدُ ضَرْبَاتٍ . طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ .

والثالث ، نحو : حَفِظْتَ الْقُرْآنَ حِفْظاً جَيِّداً . قرأ أحمد الدرس قراءة

فاهم .

والرابع ، نحو : مَهْلًا . (يقال له : المصدّر النائب عن فعله) .

(فمهلاً) ناب عن فعله : (إمهلاً) .

قد ينوب عن المصدر ما يدلُّ عليه ، فَيُعْطَى حُكْمَهُ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوباً

على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، منها :

(١) كُلُّ وَبَعُضٍ وَأَيٌّ مُضَافَةٌ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ :

— أَخَذَنِي الْمَدِيرُ بَعْضَ الْمُؤَاخَذَةِ . — أَعْرَفُهُ كُلَّ الْمَعْرِفَةِ .

— ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ . أَيَّ نَوْمٍ

تَنَامُ ؟

- (٢) عَدَدُهُ، نحو: زرتَه ثلاثَ زياراتٍ. ضربته عشرين ضربَةً.
- (٣) صِفَتُهُ، نحو: فَهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا. (أي: فَهْمًا جَيِّدًا).
- (٤) اِسْمُ المَصْدَرِ، نحو: كَلَّمْتُ كَلَامًا. (اسم المصدر اسمٌ يَدُلُّ على ما يَدُلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّؤُ مصدرٌ والوَضُوءُ اسمٌ مصدر، والتَّقْيِيلُ مصدرٌ، والقُبْلَةُ اسمٌ مصدر).
- (٥) مصدرٌ يُلاقِيهِ في الاِسْتِثْقاقِ، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل/٨].

- (٦) اسم الإشارة، نحو: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الاِسْتِقْبَالَ؟
- (٧) ضَمِيرُهُ العائِدُ إِلَيْهِ، نحو: اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.
- (٨) مُرَادِفُهُ: عِشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.
- يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النِّوعِ والعَدَدِ، نحو:  
قُدُومًا مُبَارَكًا أَي: قَدِمْتَ قُدُومًا مُبَارَكًا.

٣ - استخراج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعه في كل منها.

٤ - عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه :

- (١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ٤١).
- (٢) سألني الطالب سُؤَالَ النَّحْوِيِّينَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةَ المُفَسِّرِينَ.
- (٣) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا. ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ (نوح ١٧).

(٤) ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا . وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر ١٩-٢٠).

(٥) سَجَدتْ سَجَدَتَيْنِ .

(٦) ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ ، وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ (نوح ٩).

(٧) قال الشاعر :

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا      فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ  
(٨) حَجًّا مَبْرُورًا .

(٩) تَلَا الْإِمَامُ تِلَاوَةً جَمِيلَةً .

٥ - عَيْنِ النَّائِبِ عَنِ الْمَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي :

(١) فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ» . (رواه أحمد وابن ماجه) .

(٢) ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ . . .﴾ [النساء/١٢٩] .

(٣) يَتْلُو هَذَا الْقَارِئُ تِلَاوَةً لَا يَتْلُوهَا غَيْرُهُ .

(٤) أَيِّ كِتَابَةٍ تَكْتُبُ؟

(٥) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ . . .﴾ [يوسف/٣] .

(٦) ﴿وَأذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل/٨] .

(٧) حَجَجْتُ عَشْرِينَ حَجَّةً .

(٨) أَتُعَامِلُ أَخَاكَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ؟

(٩) قال الشاعر :

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَتَيْنِ بَعْدَ مَا      يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

٦ - أكمل هذه الجملة (سَجَدْتُ ..... ) بمفعول مطلق يدل على العدد/  
النوع/ التأكيد.

٧ - هات مثلاً لكل ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

٨ - هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

٩ - (ضربته ضَرْبَةً). (ضَرْبَةً) مثال لـ(مصدر المَرَّةِ). ومصدرُ المَرَّةِ:  
هو ما يُذَكِّرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ . وَيُبْنَى من الفعلِ الثَّلَاثِيّ المَجْرَدِ على  
وزن (فَعْلَةٌ) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضَرْبَةً،  
وضَرْبَتَيْنِ، وضَرْبَاتٍ وتُلْحَقُ التَاءُ بمصدر الفعل غيرِ الثَّلَاثِيّ  
المَجْرَدِ، نحو: كَبُرَ تكبيرةً، نكَبُرُ أربعَ تكبيراتٍ في الصلاة على  
المِيّتِ.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاء ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد،  
نحو: رَحِمْتَهُ رَحْمَةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامَةً واحدةً. ترجمت الكتاب  
تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغُ مصدر المَرَّةِ من الأفعال الآتية :

وقف . أكل . جلس . سَلَّمَ .

١٠ - (اجلس جلسة طالب علم). (جِلْسَةً) مثال لـ(مصدر الهَيْئَةِ).  
مصدرُ الهَيْئَةِ : ما يُذَكِّرُ للدلالة على هَيْئَةِ الفعل وصِفَتِهِ، وَيُصَاغُ  
على وزن (فِعْلَةٌ) بكسرِ فَسكونِ، نحو: جِلْسَةٌ من جَلَسَ.

في التنزيل : ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾  
[القارعة/ ٦-٧].

وفي الحديث : «إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ» .  
ومن الأمثال : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟ (الحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . يُضْرَبُ  
هذا المثل لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهُتَيْنِ . تقدير الكلام : أَتَبِعُ  
حَشْفًا ، وَتَكِيلُ سُوءَ كَيْلَةٍ؟) .  
وقال الشاعر :

مَشِينًا مَشِيَةً اللَّيْثُ  
غَدَا ، وَاللَّيْثُ غَضَبَانُ  
(اللَّيْثُ : الْأَسَدُ . ج لُيُوثٌ) .

صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية :  
عاش . مات . جلس . قتل .

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد) .

١١- ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر الميميِّ) وهو ما  
كان في أوله ميمٌ زائدة ، نحو : مَضْرَبٌ ، وَمَمَاتٌ ، وَمَعْرِفَةٌ ، وَمَقْدِرَةٌ ،  
وَمَوْعِدٌ .

ومن غير الثلاثي المجرد يأتي على زنة اسمِ المفعول ، نحو :  
مُنْقَلَبٌ ، مُقَامٌ ، مُدْخَلٌ ، مُخْرَجٌ .

في التنزيل : (١) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مُمْرِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿سبأ/٧﴾ .

(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ . . .﴾ ﴿سبأ/١٩﴾ .

١٢- «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً»

شيئان :

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: ﴿وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ ﴿المزمل/٨﴾ .

فـ(تَبَّتِيل) من باب «فَعَّلَ»، ناب عن (تَبَّتِل) من باب «تَفَعَّلَ» .

إليك مثالين آخرين : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ

بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ ﴿يونس/١١﴾ . تَبَسَّمْتُ ابْتِسَامًا .

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو:

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ﴿الإسراء/٤٣﴾ . فـ(عُلُوٌّ)

ينوب عن «تَعَالَى» .

إليك أمثلة أخرى :

أحب الله حباً جماً . اشتريت الساعة شراءً . تُوفِّي فلانٌ وفاةً طَبِيعِيَّةً .

## (٢٩) الدرسُ التاسعُ والعِشرون

المدرس : لِمَ تَنظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ يَا عَدْنَانُ؟  
عدنان : إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ . فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًّا مَعَ  
الطَّيِّبِ بَعْدَ قَلِيلٍ .

المدرس : هَلَّا غَبْتَ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ .  
عدنان : كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ الْمَدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ ،  
وَلَكِنِّي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ .

المدرس : زَادَكَ اللَّهُ عِلْمًا . هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ : إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً  
فِي الْعِلْمِ ، لَا رَهْبَةً مِنَ الْامْتِحَانِ . . . اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ .  
إِبْرَاهِيمَ : (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ، نَحْنُ  
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ، إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا﴾ [الإسراء/ ٣١] .  
﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ  
الْمَوْتِ﴾ [البقرة/ ١٩] .

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا  
وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة/ ١٦] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي  
يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾  
[البقرة/ ٢٦٤].

( يدخل المراقب ومعه زهير )

المراقب : (بعد التحية) يقول زهير: إنك منعته من الدخول؟  
المدرس : إنما منعته تأديباً فقد أصبح التأخر دأبه وديدنه.  
المراقب : هلاً تشكوه إلى المدير.  
المدرس : إنما أصبر عليه قصد الإصلاح . عسى الله أن يصلحه.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم ينظر عدنان في الساعة مراراً؟

(٢) لم حضر الدرس مع أنه مريض؟

(٣) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟

٢ - (حضرت حُبّاً لِلنَّحْوِ) . هنا (حُبّاً) مفعول له .

المفعول له (أو: المفعول لأجله) مصدرٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ سَبَبِ الْفِعْلِ ،  
نحو: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ .

٣ - استخرج من الدرس أمثلة المفعول له .

٤ - عَيْنُ الْمَفْعُولِ لَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

(١) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ [البقرة/٢٠٧].

(٢) أَصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفَعًا لِضَرَرِهِ .

(٣) أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي أَسْتِبْقَاءَ لِمَوَدَّتِهِمْ .

(٤) نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٥ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمٌ . اجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ ، وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

(١) لَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ الْيَوْمَ ..... مِنْ الْحَرِّ . (خَوْفٌ)

(٢) التَّحَقَّقْتُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ..... فِي عُلُومِ الدِّينِ . (رَغْبَةٌ)

(٣) لَمْ أَقْرَعْ الْجِرْسَ ..... أَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَرِيضُ . (مَخَافَةٌ)

(٤) قَمِيتُ ..... لِلْمَدْرَسِ . (إِجْلَالٌ)

(٥) أَقْرَأُ الصَّحْفَ الْإِطْلَاعَ عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ . (بُغْيَةٌ)

(٦) لَا أَزَالُ أَلْبَسُ مَلَابِسَ الصُّوفِ ..... أَنْ يُصِيبَنِي بَرْدٌ . (خَشْيَةٌ)

٦ - هَلَّا غَبَتْ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ / هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ . (هَلَّا) حَرْفُ

التَّحْضِيضِ وَالتَّنْذِيمِ .

إِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَهِيَ لِلْحَضِّ عَلَى الْعَمَلِ ، نَحْوُ : هَلَّا تَزُورُنِي .

وإذا دخلتُ على الماضي كانت لجعلِ الفاعل يندمُ على فواتِ الأمرِ،  
نحو: هَلَّا أَجْتَهَدْتَ .

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي : أَلَّا ، أَلَا ، لَوْمًا ،  
لَوْلا .

نحو : أَلَا تَتُوبُ مِنْ ذَنْبِكَ .

٧ - هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع . صَوَاعِقُ . جُنُوبُ . مَضَاجِعُ . صَدَقَاتُ .

٨ - يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدِنِي) في جملة .

٩ - يدخل كل طالب (هَلَّا) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى  
للتنديم .

١٠ - (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه «لا» العاطفة،  
ويُعطفُ بها لإخراج الثاني مما دخل فيه الأوّل . وشرطُ معطوفها أن  
يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:  
(أ) سافرَ بلالٌ، لا محمدٌ . اشترتِ الدّجاجة مذبوحَةً، لا حيّةً .  
(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ . كلِّ التفّاحَ، لا الموزَ .

## (٣٠) الدرس الثالثون

المدرس : أَشْتَرَيْتَ الْأَشْيَاءَ الْمَطْلُوبَةَ لِصُنْعِ اللَّوْحَاتِ النَّحْوِيَّةِ يَا أَحْمَدُ؟  
أحمد : نعم . اشتريت مِثْرَيْنِ وَرَقًا ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ  
مُخْتَلِفَةٍ .

المدرس : تعال يا علي ، واكتب هذه الآيات على السبورة .  
علي : ليكتبها أحمد فإنه أحسن مني خطأ .  
(يكتبها أحمد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يازهير .  
زهير : ليقراها حامد فإنه أحسننا تلاوةً وأجملنا صوتاً .  
حامد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ  
وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/٣٣] .  
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
يَرَهُ﴾ [الزلزال/٧-٨] .

المدرس : ما شاء الله ! أَحْسِنُ بِكَ قَارِئًا ! مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ سُرُورًا كَمَا مَلَأَتْ  
قُلُوبَنَا بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا . . . اقرأ الحديث يا علي .  
علي : عن نافعٍ عن عبد الله قال : «أمر النبي ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا  
مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» . (رواه الشيخان وغيرهما) .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبورة؟

(٣) من الذي قرأها؟

٢ - اشتريت مترين ورقاً هنا (ورقاً) تمييزاً.

التمييز : اسم نكرة متضمن معنى (من) لبيان ما قبله من إجمال ،

نحو:

(١) عندي مترٌ حريراً.

(٢) حسنٌ حامدٌ خلقاً.

فتقدير الجملتين :

(١) عندي مترٌ من حريرٍ.

(٢) حسنٌ حامدٌ من جهة خلقه.

التمييز نوعان :

(١) تمييز الذات .

(٢) وتمييز النسبة .

تمييز الذات :

هو الواقع بعد المقادير ، والمقادير أربعة أنواع :

(١) العدد ، نحو : ﴿يَأْتِيَنِي رَأْيُ أَحَدٍ عَشَرَ كَوَكَبًا﴾ كم كتاباً

قرأت؟

(٢) الممسوحات ، نحو: عندي ذراع أرضاً.

(٣) المكيلات ، نحو: أعطيته صاعاً تماًراً.

(٤) الموزونات ، نحو: أعندك رطل سمناً؟

ويُلحَقُ به الدالُّ على ما يُشَبِّهُ المقدارَ ، نحو:

(١) ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً .

(٢) عندي جَرَّةٌ مَاءً . أريد كَيْساً دَقِيقاً .

(٣) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ .

حكمه :

يجوزُ نَصْبُهُ نحو: عندي مترٌ حريراً .

ويجوز جرّه بـ (مِنْ) ، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ .

كما يجوز جرّه بالإضافة ، نحو: عندي مترٌ حَرِيرٍ .

وقد يضاف الدالُّ على المقدارِ إلى غير التمييز ، نحو: ما في السماء

قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً . ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾

[آل عمران / ٩١] . «مِلْءُ كَفِّ مِنْ دَمٍ» . (البخاري ، الأحكام ٩) .

تمييز النسبة :

هو ما فسّر جملةً مُبْهَمَةً النَّسْبَةِ ، نحو: حَسَنَ هذا الطالبُ خُلُقاً .

فإن نسبة الحُسْنِ إلى الطالبِ مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُوراً كَثِيرَةً ، فجاء

التمييز (خُلُقاً) لإزالة هذا الإبهام .

من تمييز النسبة ما كان أصله فاعلاً ، نحو: حَسَنَ الطالبُ خُلُقاً ،

تقديره: حَسُنَ خُلُقُ الطَّالِبِ .  
 ومنه ما كان أصله مفعولاً ، نحو: وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا . تقديره:  
 فَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ .  
 حكمه أنه منصوب ، ولا يجوز جرّه .  
 (فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله) .

٣ - استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها .

٤ - عين التمييز فيما يلي ، واذكر نوعه :

- (١) أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا .
- (٢) اشْتَرَيْتَ كِيلُو غَرَامًا سَكَّرًا ، وَلِتَرَيْنِ لَبْنًا .
- (٣) قَرَأْتُ عَشْرِينَ صَفْحَةً .
- (٤) طَابَ الْمَدْرَسُ نَفْسًا .
- (٥) غَرَسَتْ الْبَلَدِيَّةُ الشُّوَارِعَ شَجَرًا .
- (٦) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا﴾ [المائدة/٥٠] .
- (٧) ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا  
 وَأَوْلَادًا﴾ [التوبة/٦٩] .
- (٨) ﴿وَحَسُنَ أَوْلَاثُكَ رَفِيقًا﴾ [النساء/٦٩] .

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب :

- ..... (اشتريت (مترًا)
- ..... (٢) إِمْلَأْ الْكُوبَ
- ..... (٣) حَامِدٌ أَكْثَرُ الطَّلَابِ

(٤) مَنْ أَحْسَنُكُمْ ..... ؟

(٥) أريد غراماً .....

٦ - (عندي صاعٌ بُراً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧ - (صُنِعَ) مصدر (صَنَّعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعَل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعَل) :

شَرِبَ . شَكَرَ . وَدَّ . زَهَّدَ . سَكَّرَ .

٨ - تمرين شفوي : يقول كل طالب : أنا أحسنُ الطلابِ ..... مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩ - لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ : (مَا أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِلْ بِهِ!). نحو: مَا أَجْمَلَ السَّيَّارَةَ! أَجْمَلَ بِالسَّيَّارَةِ!

في التنزيل : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف/٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم/٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/١٧٥].

تَعَجَّبَ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمِلاً فِعْلِي التَّعْجُبِ :

(١) كَثْرَةُ النُّجُومِ . (٢) سُهُولَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

(٣) بَعْدَ السَّمَاءِ . (٤) حُسْنُ اللَّبَنِ .

(٥) قُرْبُ الامْتِحَانِ .

١٠ - تأمل المثال، ثم أدخل «مِلء» في خمس جمل على غِراه :  
أريد مِلء كَفِّ سُكَّرًا .

## (٣١) الدرس الحادى والثلاثون

المدرس : مالك مُتَعَبًا يا أحمد؟

أحمد : سمعت رنين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعًا،  
فَتَّعِبْتُ.

المدرس : أين سمير؟

علي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقه؟

أحمد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمد : أحبُّ أن اقرأ واقفاً. (يستعيد ويسمل) :

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ . [نوح/٢٨].

﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف/١٦].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ

أُلُوفٌ ﴾ . [البقرة/٢٤٣].

﴿ أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات/١٢].

المدرس : اقرأ الحديث يا علي .

علي : عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا

مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا  
صَحِيحًا». (رواه البخاري).

المدرس : اقرأ البيت يا أبابكر .

أبوبكر : حتى متى أنت في هُوٍ وفي لعبٍ؟

والموتُ نحوكَ يهوي فاتحاً فاهُ

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَقَّكُمْ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا كان أحمد مُتعباً؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ البيت؟

٢ - (جئتُ مُسرِعاً) هنا (مسرِعاً) حال .

الحالُ : وَصَفُ فَضْلَةٍ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ ، نحو: جاء حامدٌ  
راكباً دراجته . اشترت الدجاجة مذبوحةً . هذا أستاذنا داخلاً  
الفصل .

وصاحب الحال :

إما فاعل ، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورين .

وإما نائب فاعل : نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً .

وإما مفعول به ، نحو: اشتريت الكتابَ مُجَلِّدًا .

وإما خبر، نحو: هذا الهلالُ طالعًا .

وإما مبتدأ، نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسنا جالسًا .

الأصلُ في صاحبِ الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نكرةً عند وجود مُسَوِّغٍ ، وهو أحدُ أمورٍ أربعةٍ :

(١) أن تتقدّم عليه الحالُ، نحو: جاءني سائلاً طالبٌ .

(٢) أن يُخصّصَ بوصفٍ أو إضافةٍ، نحو: جاءني طالبٌ مواظبٌ مُستأذناً في الخروجِ . جاءني طبيبٌ أسنانٍ مُستفتياً .

(٣) أن يسبقه نفيٌّ أو نهيٌّ أو استنهاؤٌ، نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً . لا يدخل أحدٌ قاعةَ الامتحانِ حاملاً حقييته . أجاز اليوم أحدٌ متأخراً؟

(٤) أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو، نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ . [البقرة/ ٢٥٩] .

وقد تجيءُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث :  
«صلى رسول الله ﷺ قاعداً، وصلى وراءه رجالٌ قياماً» .

الحالُ الجملة :

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليةً، نحو :

(١) جلست أستمعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة :

، الربيع ١٤

- (٢) التحقت بالجامعة وقد تخرَّجَ أخي .
- (٣) حفظت القرآن وأنا صغير . جاء الجريح دمه يتدفق .
- تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يربطها بصاحبها . والرابط :
- (أ) إِمَّا الضمير وحده ، نحو : ﴿جاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ .
- (ب) وإِما الواو وحدها ، نحو : وصلت إلى مكة والشمسُ  
تَغْرُبُ .
- (ج) وإِما الواو والضمير معاً ، نحو : ﴿خرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ  
أُلُوفٌ﴾ .

٣ - استخراج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال .

٤ - عين الحال وصاحبها فيما يلي :

- (١) دخلت المستشفى مريضاً ، وخرجت منه مُعافىً ، والحمد لله .
- (٢) أحب اللحم مشويّاً ، والسّمك مقلّياً ، والبيض مسلوقاً .
- (٣) ماذا قال لك المدرس مُشيراً بيده إليّ؟
- (٤) مالك حزيناً؟
- (٥) جاءني الطفلة باكيةً ، ورجعت ضاحكةً .
- (٦) قابلت أخواتي راجعاتٍ من المدرسة .
- (٧) كلّمني المدرس ماشيئاً .
- (٨) أموزونا يباع التمر أم مكيلاً؟
- (٩) لم صليت قاعداً؟

- (١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت .  
 (١١) حامدٌ مُفرداً أقوى من أعدائه مُجتمِعِينَ .  
 (١٢) أراكبين جثتم أم ماشين؟  
 (١٣) قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ [الأنبياء/١٦] .

٥ - أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، علماً بأنَّ الحال تطابقُ صاحبها في الأفراد والثنية والجمع ؛ وفي التذكير والتأنيث :

(١) دخل الطالب قاعة الامتحان خائفاً .

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان .....

(٣) دخلتِ الطالبة قاعة الامتحان .....

(٤) دخلتِ الطالبات قاعة الامتحان .....

٦ - عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(١) حججت وأنا صغير .

(٢) ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ .

(٣) خرجنا نَنْزَهُ .

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح .

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات .

(٦) قال النبي ﷺ : «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا

الأَرْحَامُ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي).

- ٧ - يقول كل طالب : جلست اقرأ / أكتب / أَلعب
- ٨ - (فَاتِحًا فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صَغِيرٌ. افتح فَاكَ. يقول بِفِيهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ.
- ٩ - (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِلٌ).  
هات المصدر من «كَذَبَ، وَضَحِكَ» على وزن «فَعِلٌ».
- ١٠ - هات مضارع : (هَوَى) و(أَفْشَى).
- ١١ - هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شَعْرٍ، وجمع «فَمٍ».
- ١٢ - هات مفرد : أَرْحَامُ، وَسُكَارَى.
- ١٣ - «نِيَامٌ» جمع «نَائِمٍ، وَنَائِمَةٍ» مثل «قِيَامٌ» جمع «قَائِمٍ، وَقَائِمَةٍ».  
قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ...﴾. و«قُعُودٌ» جمع «قَاعِدٌ، وَقَاعِدَةٌ». في الحديث :  
«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ». (رواه ابن ماجه في الجنائز ٥٠).

## (٣٢) الدرس الثاني والثلاثون

علي : ما نتيحة الاختبار الشهري يا أستاذ؟

المدرس : نجح الطلاب كلهم إلا واحداً منهم .

إبراهيم : أخشى أن أكون إياه .

المدرس : نعم ، أنت ذاك .

إبراهيم : كيف رسبت وقد أجبت عن الأسئلة كلها إلا الأول .

المدرس : الأول هو المهم ، وله ثلاثون درجة . يا إخوان اجتهدوا

اجتهاداً فقد آترب الامتحان النهائي ، ولم يبق إلا شهر واحد

أو أقل .

زهير : كم درساً ندرس للامتحان؟

المدرس : ندرس الكتاب كله إلا الدرسين الأخيرين إن شاء الله .

(يسجل الغياب) من غائب اليوم؟

علي : ما غاب اليوم إلا حامد .

زهير : أين دفترى يا أستاذ؟

المدرس : هو معي . سأعطيكه غداً إن شاء الله . لقد صححت الدفاتر

كلها إلا إياه . . . في الحصّة السابقة شرحت لكم الدرس إلا

جُملاً منه . إذا أردتم أعيد شرحه قبل أن أشرح الجمل التي لم

تُشرح بعد .

إبراهيم : لا حاجة إلى إعادة شرحه بأستاذ، فقد فهمناه .  
علي : أرجو أن تعيد شرحه بأستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم .  
المدرس : إذن نُعيد قراءة الأمثلة الواردة في الدرس . اقرأ الآيات  
يازهير .

زهير : (بعد الاستعادة) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ : اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا  
إِلَّا إِبْلِيسَ ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة/ ٣٤] .  
﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ [البقرة/ ٢٤٩] .  
﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ [النساء/ ٦٦] .  
﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف/ ٣٥] .

المدرس : اقرأ الحديث يا علي .  
علي : عن عمرو بن الحارث قال : «ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً  
ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها،  
وسلاحه، وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقةً» . (رواه  
البخاري) .

المدرس : اقرأ البيت يا إبراهيم .  
إبراهيم : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ  
(يدخل المراقب)

المراقب : يَنْصَرِفُ جميعُ الطلابِ الآنَ مَاعَدَا الطلابِ الأوربيينَ ، فلهم  
اجتماع مع المدير.

المدرس : كيف كان حفلُ الشَّايِ أمس . أنا لم أتمكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان مُمتِعاً . قد حضر الطلابُ كلُّهم إلا المدرسينَ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ وله؟

(٢) كم درساً يدرس الطلاب للامتحان؟

(٣) من الذي غاب؟

٢ - (نجح الطلاب كلُّهم إلا واحداً) هنا (واحداً) مُسْتَثْنَى .

الِاسْتِثْنَاءُ : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا  
قلنا: (نجح الطلابُ إلا حامداً) ، أثبتنا النَّجَاحَ لِلطُّلَّابِ وَنَفَيْنَاهُ  
عن حامدٍ .

وله ثلاثة أركانٍ :

(١) المُسْتَثْنَى . (٢) المُسْتَثْنَى مِنْهُ . (٣) أَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ .

المستثنى منه	إلا	حامداً .
المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى

أدواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ ، أهمُّها :

(أ) إِلَّا ، وهي حَرْفٌ .

(ب) غَيْرِ وَسِوَى ، وهما آسْمَانِ .

(ج) مَا خَلَا وَمَاعَدَا ، وهما فِعْلَانِ .

أقسام الاستثناء :

\* الاستثناء إما مُتَّصِلٌ ، وإما مُنْقَطِعٌ .

فالمُتَّصِلُ : أن يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مِمَّا قَبْلَهُ ، نحو: نجح الطلاب إِلَّا حامداً ، ف(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهِمْ .

والمُنْقَطِعُ أن لا يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مِمَّا قَبْلَهُ ، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ ، ف(الموت) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ .

\* وكذلك الاستثناء إما تَامٌ ، وإما مُفَرَّغٌ .

فالتَامُ : ما ذُكِرَ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، نحو: حفظت القرآنَ إِلَّا سورةَ البقرةِ .

والمُفَرَّغُ : ما لم يُذْكَرْ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، نحو: ما جاءَ إِلَّا حامداً .

\* وكذلك الاستثناء إما مُوجِبٌ ، وإما غَيْرُ مُوجِبٍ .

فالمُوجِبُ ما خَلَا مِنَ النَّفْيِ ، والنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ .

وغيرُ المُوجِبِ ما تَضَمَّنَ النَّفْيَ أَوْ النَّهْيَ أَوْ الِاسْتِفْهَامَ .

## أحكامُ المستثنى بـ (إلا).

– حكم المستثنى في الاستثناء المتصل .

(١) وجوب النصب : يَجِبُ نَصْبُهُ إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًّا

مَوْجِبًا، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامداً .

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً .

(ج) اتَّصَلْتُ بِالطَّلَابِ إِلَّا حَامِداً .

(٢) جوازُ النصبِ والاتباعِ : يَجُوزُ نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي

الِإِعْرَابِ إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًّا غَيْرَ مَوْجِبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً/ حامداً .

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً/ حامداً .

(ج) ما اتَّصَلْتُ بِالطَّلَابِ إِلَّا حَامِداً/ حامداً .

(أ) لا يَخْرُجُ أَحَدٌ إِلَّا حَامِداً/ حامداً .

(ب) لا تَسْأَلُ أَحَدًا إِلَّا حَامِداً/ حامداً .

(ج) لا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِداً/ حامداً .

(أ) هل غابَ أَحَدٌ إِلَّا حَامِداً/ حامداً؟

(ب) هل رأيتَ أَحَدًا إِلَّا حَامِداً/ حامداً؟

(ج) هل اتَّصَلْتَ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِداً/ حامداً؟

(٣) إعرابه بحسب ما يقتضيه العاملُ : يُعْرَبُ بحسب ما  
يقتضيه العاملُ - كما لو كانت (إلا) غير موجودة - إذا كان الاستثناء  
مفرغاً نحو :

(أ) ما جاء إلا حامدٌ . (ما جاء حامدٌ)  
(ب) ما سألتُ إلا حامداً . (ما سألتُ حامداً)  
(ج) ما اتصلتُ إلا بحامدٍ . (ما اتصلتُ بحامدٍ)

(أ) لا يخرج إلا حامدٌ .  
(ب) لا تسأل إلا حامداً .

(أ) هل جاء إلا حامدٌ؟  
(ب) هل رأيتُ إلا حامداً؟

- حكم المستثنى في الاستثناء المنقطع :  
يجب نصبه في جميع الأحوال ، نحو :  
(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ .  
(ب) ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ .

- حكم المستثنى بـ (غير وسوى)  
حكمه الجرُّ بالإضافة . وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به  
المستثنى مع (إلا) :

(١) جاء الطلابُ غيرَ حامدٍ (جاء الطلابُ إلا حامداً) .

- (٢) ماجاء الطلاب غير حامدٍ . (ما جاء الطلاب إلا حامداً / حامدٌ).  
 (٣) ماجاء غير حامدٍ . (ما جاء إلا حامدٌ).  
 (٤) ما سألت غير حامدٍ . (ما سألت إلا حامداً).

– حكم المستثنى بـ (مَا خَلَا، وَمَا عَدَا) :

حكمه النصب، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً / ما عدا حامداً.

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، واذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه.

٤ - عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال :

- (١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء/١٧].  
 (٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَآتِكَ﴾ [هود/٨١].  
 (٣) ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران/١٣].  
 (٤) ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء/٢٣].  
 (٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية/٢٤].  
 (٦) ﴿فَايْتَهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء/٧٧].

٥ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ (إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) يغفر الله الذنوب كلها إلا ..... (الشُّرْكُ)  
 (٢) زارني جميع زملائي إلا ..... (أَثْنَانِ)

- (٣) نجح الطلاب كلُّهم إلا ..... (المتأخرون)
- (٤) حفظت القرآن إلا ..... (سورتان)
- (٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا ..... (باكستان)
- (٦) ساعدني جميع زملائي إلا ..... (أنت)
- (٧) فهمت المسائل النَّحْوِيَّةَ كُلَّهَا إلا ..... (الاستثناء)
- (٨) قرأت الكتاب كله إلا ..... منه (صَفحات)

٦ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) ما رَسَبَ أَحَدٌ إلا ..... (خالد)
- (٢) ما أَكَلتُ شَيْئاً إلا ..... (تَمْرَتان)
- (٣) لم يسافر الطلابُ في عطلة الربيع إلا ..... (بَعْضُهُم)
- (٤) لا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إلا ..... (المديون)
- (٥) هل يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ إلا ..... (الله)
- (٦) ما سألت أحداً إلا ..... (هو)

٧ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) ما فهم الدرس إلا ..... (إبراهيم)
- (٢) ما مات في الحادث إلا ..... (السائق)
- (٣) ما يحبُّ المدرسُ إلا ..... (المجتهد)
- (٤) هل يرُسِبُ إلا ..... (الكسلان)
- (٥) ما أَكَلتُ إلا ..... (بُرْتُقَالَتان)
- (٦) ما سأل المدرسُ إلا ..... (أنا)

(٧) ما كنت إلا ..... (مدرس)

٨ - أمام كل جملة فيما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) كتبت الرسالة إلا ..... (العنوان)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا ..... (الدواء)

(٣) غَادَرَ الحجاجُ مِنِّي إلا ..... (الشرطة)

(٤) ما أحضرت الكتب إلا ..... (الدفاتر)

(٥) ما مات الركاب في الحادث إلا ..... (المشاة)

٩ - أكمل كل جملة بما يأتي بمستثنى مناسب :

(١) ما ظننتك إلا .....

(٢) أحبّ الفواكه كلها إلا .....

(٣) ما رسب الطلاب إلا .....

(٤) ما غاب اليوم إلا .....

(٥) ما أرغب في شيء إلا .....

(٦) ما كتبت شيئاً إلا .....

١٠ - (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ . . .) . (أَلَا) حَرْفٌ اسْتِفْتَاحٌ وَتَنْبِيهِ، نَحْوُ: ﴿أَلَا

إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة/١٣] . ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس/٦٢] .

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

دينار. درهم. عبد. أمة. سلاح.

١٢- (شَرَحَ) مصدر (شَرَحَ يَشْرُحُ)، وهو على وزن (فَعَلَ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعَلَ) :

ضَرَبَ، قَتَلَ، فَتَحَ، شَقَّ.

١٣- ما معنى «الأمة» وما جمعها؟

١٤- «دينار» جمعه «دنانير» على غير قياس، إذ القياس أن يكون

«ديانير».

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :

ديوان، قيراط، ديماس.

١٥- (أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ). إذا كان خبرُ «كَانَ» ضميراً يجوز فيه

الاتِّصَالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أخشى أن أكونه».

هَاءُ مِثَالِينَ آخِرِينَ :

(أ) أَكُنْتُ إِمَامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟ نعم، كُنْتُ إِيَّاهُ / كُنْتُهُ.

(ب) أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَدْرَساً؟ لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ /

أَكُونُهُ.

## (٣٣) الدرس الثالث والثلاثون

المدرس : يا أحمد، هل تفتحن النوافذ والبرد شديد؟ . لا تفتحنها إلا النافذة الصغيرة . . . هلا تنظفن السبورة يا إخوان . أريد أن أقول لكم شيئاً مهماً فاستمعن إلي . إن من أهم واجبات المسلم الدعوة إلى الله . قال عز وجل : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران/ ١١٠] . وقال عز من قائل : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت/ ٣٣] .  
فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله .

أحمد : والله لأدعون الناس إلى دين الله في بلدي .

علي : والله لأنشرن الإسلام في بلدي .

حامد : والله لنحاربن الشرك والبدعة في بلدنا .

زهير : والله لا نترك الكفار ينشرون دينهم في بلاد المسلمين .

وليم : والله لسوف أولف كتباً باللغة الإنكليزية لشرح تعاليم

الإسلام .

المدرس : بارك الله فيكم ووفقكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين .

واعلموا أن الله سبحانه وتعالى علمنا الطريقة الصحيحة

للدعوة إذ قال : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

أَلْحَسَنَةِ ، وَجَادِهِمْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿النحل/١٢٥﴾ . فَعَلِينَا أَنْ  
نَتَّبِعَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ .

عَلِي : وَاللَّهِ لَنُحِبُّكَ يَا أَسْتَاذَ فَإِنَّكَ لَمُرَبِّ عَظِيمٍ . جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ  
الْجَزَاءِ .

المدرس : اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا عَبْدَ اللَّهِ .

عَبْدَ اللَّهِ : (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ وَالْبِسْمَلَةِ) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا . بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ﴾  
[آل عمران/١٦٩] .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ [الحج/٤٠] .

﴿إِنَّمَا يَبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا  
تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء/٢٣] .

المدرس : اِقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا هِشَامَ .

هشام : عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ الْعَازِبِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ  
الْتَرَابَ وَهُوَ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا      وَلَا صُؤْمَنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَأَنْزَلَنُ سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَثَبَّتْ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا  
وَالْمَشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا وليم .

وَلَيْمٌ : إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظَنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

\* \* \* \* \*

١ - (لا تُحَسِبَنَّ) هذه نون التوكيد الثقيلة .

وللتوكيد نون أخرى، هي نون التوكيد الخفيفة، نحو: فَأَنْزَلْنُ  
سَكِينَةً عَلَيْنَا .

لا يؤكد الفعل الماضي، ويؤكد المضارع والأمر .

أحكام آخر الفعل المؤكد بالنون :

(أ)

أَذْهَبُ : أَذْهَبَنَّ : يَبْنِي آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ .

لَا تَذْهَبُ : لَا تَذْهَبَنَّ .

تَذْهَبُ : تَذْهَبَنَّ

(ب)

أَذْهَبُوا : أَذْهَبُونا : تُحَدِّفُ وَאו الْجَمَاعَةَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

لَا تَذْهَبُوا : لَا تَذْهَبُونا : فَأَصْلُ أَذْهَبَنَّ (أَذْهَبُونَ)

تَذْهَبُونَ : تَذْهَبُونا : تُحَدِّفُ نونَ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(ج)

أَذْهَبِي : أَذْهَبِنِّي : تُحَدِّفُ ياءَ الْمُخاطَبَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

لَا تَذْهَبِي : لَا تَذْهَبِنِّي : فَأَصْلُ أَذْهَبِنِّي (أَذْهَبِينَ) .

تَذْهَبِينَ : تَذْهَبَنَّ : تُحَذَفُ نونُ الرفعِ لِتواليِ الأمثالِ .

(د)

أَذْهَبَا : أَذْهَبَانَّ : لا تُحَذَفُ أَلِفُ الاثْنَيْنِ لِالتقاءِ الساكنينِ ، وتُكْسَرُ

نون التوكيد

لا تَذْهَبَا : لا تَذْهَبَانَّ

تَذْهَبَانِ : تَذْهَبَانَّ : تحذف نونُ الرفعِ لِتواليِ الأمثالِ .

(هـ)

أَذْهَبِينَ : أَذْهَبَانَّ : تَزَادُ أَلِفُ بَيْنِ نونِ النسوةِ ونونِ التوكيدِ ،

لا تَذْهَبِينَ : لا تَذْهَبَانَّ : وتُكْسَرُ نونُ التوكيدِ

تَذْهَبِينَ : تَذْهَبَانَّ : لا تُحَذَفُ نونُ النسوةِ لِأنها الفاعلُ .

(و)

إِمَشِ : إِمَشِينَ : تُرَدُّ لَامُ الفِعْلِ الناقصِ عِنْدَ حُوقِ نونِ التوكيدِ .

لا تَنْسَ : لا تَنْسِينَ

أَدْعُ : أَدْعُونَ

أَكَّدَ الأفعالِ الآتيةِ بنونِ التوكيدِ الثقيلةِ :

أَخْرَجَ . أَدْخَلُوا . اجْلِسِي . اشْرَبَا . اُكْتُبَنَّ . اجْرِي . لا تَبْكِي . لا تَشْكِي .

تَفْتَحُونَ . أَحْفَظْ . تُسَافِرَانِ . تَشْرَبِينَ . تَضْرِبَنَّ . لا تَخْرُجُوا .

٢ - مواضعُ توكيدِ الفعلِ بالنونِ :

فعل الأمرِ : يجوزُ توكيدهُ مُطلقاً ، نحو: أَخْرَجَنَّ .

الفعل المضارع :

(١) يجوز توكيده إذا كان طلبياً، نحو :

(أ) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم/٤٢].

(ب) لِيَجْلِسَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ .

(ج) أَتَسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

(د) هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فَقَدْ أَقْتَرَبَ الامْتِحَانُ .

(٢) توكيده قريب من الواجب إذا وقع بعد (إمّا) الشرطيّة (وهي «إِنْ»

أُكِّدَتْ بـ«ما» الزائدة)، نحو: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهَا أُمَّ ...

(٣) يجب توكيده إذا وقع جواباً للقسم ، وذلك بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون مثبتاً .

(ب) مُسْتَقْبِلاً .

(ج) غير مفصول من لام الجوابِ بفاصلٍ ، نحو:

﴿وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ [الأنبياء/٥٧].

ولا يجوز توكيده إذا فقد أحد هذه الشروط ، نحو:

(أ) والله لا أخرجُ . لكونه منفيّاً .

(ب) والله لأحبُّكَ . لكونه للحال .

(ج) والله لإلى المدير أشكوك . لكونه مفصلاً من لام الجواب .

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون . واذكر ما وجب

فيه التوكيد وما جاز .

٤ - تمرين شفوي :

- (أ) يقول طالبٌ لآخر: لا تفعلْ كذا، فإِردَّ عليه قائلاً: والله لأفعلنَّ كذا.  
(ب) ثم يقول: افعلْ كذا. ويرد عليه قائلاً: والله لا أفعل كذا.  
مثال: لا تَجْلِسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا إجلس هنا/ والله لا أجلس هنا).

٥ - اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جواباً للقسم، وغير ما يلزم :

- (١) أجتهد من الأسبوع القادم.  
(٢) لا أدخن.  
(٣) نزورك غداً.  
(٤) أكره التناوب بالألقاب.  
(٥) أعلم أهل بلدي اللغة العربية بعد التخرج.  
(٦) سوف أعطيك كتاباً مفيداً.  
(٧) أظنّه صواباً.  
(٨) لا يغفر الله الشرك.

٦ - (أؤف) اسم فعلٍ مضارعٍ بمعنى (أتضجر).

٧ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَغَى. نَهَرَ.

٨ - ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ». إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرفٌ ابتداءً، وتفيد الإضراب. والإضرابُ إمَّا إبْطاليٌّ كما في هذه الآية؛ وإمَّا انتقاليٌّ كما في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.

## (٣٤) الدرس الرابع والثلاثون

المدرس : أين وليم ؟

بلال : سافر إلى مكة مع أقربائه الذين جاءوا من لندن .

المدرس : كيف حال جرج اليوم؟ كانت به حمى .

بلال : هو اليوم أحسن والحمد لله .

المدرس : هذه دفاتر طلحة ويزيد وعمر ومعديكرب . أين هم؟

يزيد : ها نحن أولاء يا أستاذ .

المدرس : تكتبون في دفاتركم أشياء لا صلة لها بالدرس .

معديكرب : نسمع من علماء مسائل شرعية أو نحوية فنكتبها في هذه

الدفاتر .

المدرس : الأحسن أن تخصصوا لهذه المسائل دفاتر مستقلة . . . اقرأ

الدرس يا مروان .

مروان : قال تعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام / ١٥٢] .

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [طه / ٨٦] .

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ

النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ . . .﴾ [النساء / ٣] .

عَمْرُ : يا أستاذ، كم معنى لـ «إِنْ» ؟  
المدرس : تأتي «إِنْ» لِمَعَانٍ، منها الشَّرْطُ كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ  
خِفْتُمْ . . . ﴾ .

ومنها النَّفْيُ كما في التنزيل : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾  
[المذثر/ ٢٥] . وتأتي مُخَفَّفَةً من «إِنَّ» كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتَ  
مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف/ ٣] أي «وإِنَّكَ كُنْتَ . . . » .

طلحة : ما معنى «قَوْسٍ قُزَحٍ» يا أستاذ؟  
المدرس : هُوَ قَوْسٌ من نورٍ يظهرُ في السماء تَرَى فيه ألوانَ الطَّيْفِ  
مُتَتَابِعَةً .

نُوحٌ : وما معنى «زُحَلٍ» يا أستاذ؟  
المدرس : هو أَحَدُ الكواكبِ .

( يدخل شاب )

هو : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أنا طالب جديد من  
أفغانِستانَ ، واسمي «شاه» .

المدرس : أهلاً وسهلاً . من أيِّ مدينة من مُدُنِ أفغانِستانَ أنت؟  
شاه : من بَلَخَ .

( يدخل المراقب )

المراقب : أفي الفصل كَرَّاسِيٌّ ومَكَاتِبٌ كافيةٌ؟

المدرس : لا ، نحتاج إلى ثلاثة مكاتبٍ أُخَرَ .

المراقب : (مُسَارًّا) يسأل المدير عن وليمٍ؟

المدرس : قُلْ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طُلَّابِ الْفَصْلِ . (يُسْمَعُ رِنِينَ الْجَرَسِ )  
نُذْهِبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ . أُخْرِجُوا بِهْدُوءٍ ، وَامْشُوا مَشْيَ  
مَشْنَى .

\*\*\*

ورد في هذا الدرس أمثلة لـ«الممنوع من الصِّرف»، وهو الاسمُ  
المُعْرَبُ الذي لا يُلْحَقُهُ التَّنْوِينُ .  
وهو على نوعين : نوعٌ يُمْنَعُ مِنَ الصِّرفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، ونوعٌ يُمْنَعُ  
لِعِلَّتَيْنِ .

الممنوع من الصِّرفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، هو :

(١) ما كان مختوماً بِألفِ التَّأْنِيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن  
أمثلته : مَرَضِي ، وَدُنْيَا ، وَحُبْلَى ، وَفَتَاوَى ، وَهَدَايَا ؛ وَصَحْرَاءُ ، وَحَمْرَاءُ ،  
وَفُقْرَاءُ ، وَأَصْدِقَاءُ .

(٢) ما كان على وزنٍ مُنْتَهَى الجُمُوعِ - وهو ما كان على وَزْنِي  
«مَفَاعِلٍ» و«مَفَاعِيلٍ» وَأَشْبَاهِهِمَا - ، ومن أمثلته : مَسَاجِدُ ، وَمَفَاتِيحُ ؛  
وَفَنَاقِدُ ، وَشَوَارِعُ ، وَرَسَائِلُ ، وَفَنَاجِينُ ، وَأَسَابِيعُ ، وَثَعَالِينُ .

وكذلك يُمنَع من الصرف المفرد الذي على وزن مُنتَهَى الجُمُوع،  
ومن أمثلته : طَاطِمٌ، وبَطَاطِسٌ؛ وطَبَاشِيرٌ، وسَرَائِلٌ.  
الممنوع من الصَّرْفِ لِعِلَّتَيْنِ، وهو إمَّا عِلْمٌ، وإمَّا صِفَةٌ.  
العِلْمُ الممنوع من الصَّرْفِ :

يُمنَع العِلْمُ من الصَّرْفِ إذا كان :

(١) مؤنَّثاً، ومن أمثلته : آمَنَةٌ، وزَيْنِبٌ، وحمزة<sup>(١)</sup>. إذا كان العِلْمُ  
المؤنَّثُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسْطِ كـ«هِنْدٌ، ودَعْدٌ، وريِّمٌ» جازَ صَرْفُهُ وَمَنَعُهُ،  
وصرفُهُ أَوْلَى.

(٢) أعْجَمِيًّا، ومن أمثلته : إبراهيمٌ، وباكستانُ، ولندنُ.

إذا كان العِلْمُ الأعْجَمِيُّ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسْطِ مُذَكَّرًا انْصَرَفَ، ومن  
أمثلته : نوحٌ، وشَيْثٌ، ولُوطٌ، وجُرْجٌ، وخانٌ، وشَاهٌ.

أما الثُّلَاثِيُّ السَّاكِنُ الوَسْطِ المُوئَّثُ فَيُمنَعُ، ومن أمثلته : بَلْخٌ،  
وَحِمَصٌ، ونَيْسٌ، (مدينةٌ في فرَنْسَةَ)، ومُوشٌ (مدينةٌ في تُرْكِيَةَ).

(٣) مَعْدُولًا - أي كان على وزنِ «فَعْلٌ» -، ومن أمثلته : عُمَرُ،  
وزُفْرٌ، وزُحْلٌ، وهُبْلٌ، وقزْحٌ.

---

(١) «آمنة» لفظها ومسماها كلاهما مؤنث؛ «زينب» لفظها مذكر، ومسماها مؤنث؛ «حمزة» لفظها مؤنث ومسماها  
مذكر.

(٤) مَخْتُومًا بِالْفِ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ ، وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : مَرَّوَانُ ، وَرَمَضَانُ ،  
وَشَعْبَانُ ، وَعُثْمَانُ .

(٥) عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ ، وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : أَحْمَدُ ، وَيَزِيدُ .

(٦) مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا ، وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : مَعْدِيكِرْبُ ، وَحَضْرَمَوْتُ .

الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ :

تَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ :

(١) عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : أَكْبَرُ ، وَأَحْسَنُ ، وَأَخْمَرُ .

وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَلَا تُؤَنَّثَ بِالتَّاءِ . فَإِذَا أُنِّثَ بِالتَّاءِ أَنْصَرَفَ ، نَحْوُ :

أَرْمَلٍ ، فَإِنَّ مَوْنَتَهُ أَرْمَلَةٌ .

(٢) عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٍ» ، وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : جَوْعَانُ ، وَشَبْعَانُ ،

وَعَطْشَانُ ، وَمَلَانُ .

(٣) مَعْدُولَةٌ . وَالصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ شَيْئَانُ :

(أ) الْعِدَدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ «فُعَالٍ» وَ«مَفْعَلٍ» ، وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ : ثَلَاثُ ،

وَرُبَاعٌ ؛ وَمَثْنَى ، وَمَثَلْتُ ، . فـ«ثَلَاثُ» مَعْدُولَةٌ عَنِ «ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ» .

(ب) كَلِمَةٌ «أَخْرَ»<sup>(١)</sup> .

---

(١) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «أخرى» وهي تأنيث «آخر» و«آخر» على وزن «أفعل» التفضيل الذي لا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مادام نكرةً . وليس كذلك «آخر» فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «من» . و«آخر» من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف .

## أحكام الممنوع من الصَّرف :

(١) الممنوع من الصَّرف لا يُنَوَّن .

(٢) وَيُجْرُّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا، أَوْ مُحَلِّيًّا بِـ«الِ». فَإِذَا أُضِيفَ أَوْ حُلِّيَّ بِـ«الِ» جُرَّ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: دَرَّسْتُ فِي مَدَارِسَ كَثِيرَةٍ؛ دَرَّسْتُ فِي مَدَارِسِ الْمَمْلَكَةِ؛ دَرَّسْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ .

(٣) المنقوص من الجمع المُتَّاهِي يُعَامَلُ مَعَامَلَةَ الْمُنْقُوصِ مِنَ الْمُنْصَرَفِ، فَتُحَذَفُ يَأْوُهُ رَفْعًا وَجَرًّا، وَيُنَوَّنُ، نَحْوُ:  
المرفوع : هذه الكلمة لها مَعَانٍ كَثِيرَةٌ .

المنصوب : أَعْرَفُ مَعَانِي كَثِيرَةً لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ .

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ .

## تمارين

- ١ - استخراج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كل واحد منها من الصرف.
- ٢ - استخراج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.
- ٣ - عَيِّنِ الممنوع من الصَّرْفِ فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك :
  - (١) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين/٨].
  - (٢) ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ . . .﴾ [الإنسان/٢١].
  - (٣) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ . . .﴾ [المعارج/٤٠].
  - (٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى . . .﴾ [النساء/٤٣].
  - (٥) ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ . . .﴾ [البقرة/١٣٣].
- ٤ - جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة : «نزلنا في فنادق».
- ٥ - أدخل كلمة «جوارٍ» في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومجرورةً في الثالثة.
- ٦ - في «عائشة عائشة» منعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمنع الثانية. لمه؟
- ٧ - لم يَمْنَعِ «أرنب» من الصرف مع أنه على وزن فِعْلٍ . لمه؟

- ٨ - مَثَلِ لَجْرِ الْمُنَوَّعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ .
- ٩ - مَثَلِ لَجْرِ الْمُنَوَّعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ بِسَبَبِ تَحْلِيهِ بِـ «ال» .
- ١٠ - مَثَلٌ لِكُلِّ مَا يَأْتِي :
- (١) الصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ .
  - (٢) الْعَلْمُ الْأَعْجَمِيُّ .
  - (٣) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعْلَان» .
  - (٤) الْعَلْمُ الْمُؤَنَّثُ .
  - (٥) الْعَلْمُ الْمَعْدُولُ .
  - (٦) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «أَفْعَل» .
  - (٧) الْعَلْمُ الْمُخْتَوِّمُ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ .
  - (٨) الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ .
  - (٩) الْجَمْعُ الْمُتَنَاهِي .
  - (١٠) الْأِسْمُ الْمُخْتَوِّمُ بِأَلْفِ التَّنْأِيثِ الْمَمْدُودَةِ .
  - (١١) الْأِسْمُ الْمُخْتَوِّمُ بِأَلْفِ التَّنْأِيثِ الْمَقْصُورَةِ .
  - (١٢) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِي .
  - (١٣) الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ الْمَنْصَرَفُ .
  - (١٤) الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ الْمَنْصَرَفُ .
- ١١ - «إِبْرَاهِيمُ» وَ«لُوطٌ» كِلَاهُمَا أَعْجَمِيَّ . فَلِمَ مَنَعَ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَلِمَ يَمْنَعُ الْآخَرُ؟

١٢ - «جُرْجٌ» و«بَلَخٌ» كلاهما أعجميٌّ، وثلاثيٌّ ساكنُ الوَسَطِ . فلم أنصَرَفَ الأوَّلُ، ولم يَنصَرَفِ الآخرُ؟

١٣ - أيُّ علمٍ يجوزُ صرفُهُ ومنعُهُ؟

---

ملحوظة : مُنِعَ «أشياء» من الصرف لأنَّ أصله «أشياء» على وزن «أفعلاء» .

## مِنْ أُنْبِيَةِ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ \*

- (١) فَعْلٌ: ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرَبُ. فَهَمَ يَفْهَمُ: فَهَمٌ. قَالَ يَقُولُ:  
قَوْلٌ. غَزَا يَغْزُو: غَزَوْ. نَهَى يَنْهَى: نَهَى.
- (٢) فَعْلٌ: طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلَبٌ. نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظَرٌ. عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ.  
تَعَبَ يَتَعَبُ: تَعَبٌ. فَرِحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ.
- (٣) فَعْلٌ: كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذَبٌ. لَعَبَ يَلْعَبُ: لَعِبٌ. حَلَفَ يَحْلِفُ:  
حَلْفٌ.
- (٤) فَعْلٌ: حَفِظَ يَحْفَظُ: حَفِظٌ. عَلِمَ يَعْلَمُ: عَلِمٌ. ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ.
- (٥) فَعْلٌ: كَبُرَ يَكْبُرُ: كَبُرٌ. عَظَمَ يَعْظُمُ: عَظْمٌ. صَغُرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ.  
رَضِيَ يَرْضَى: رَضَى.
- (٦) فَعْلٌ: شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ: شَرِبٌ. وَدَّ يُوَدُّ: وَدٌّ.  
سَخَطَ يَسْخَطُ: سَخَطٌ.
- (٧) فَعْلٌ: هَدَى يَهْدِي: هُدًى. سَرَى يَسْرِي: سُرًى.
- (٨) فَعْلَةٌ: رَحِمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةٌ. كَثُرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةٌ. حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةٌ.
- (٩) فَعْلَةٌ: غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةٌ. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله: شَكْوَةٌ).

(\*) معظم هذه الأبنية سماعية. أما أُنْبِيَةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَالْمَزِيدِ فَقِيَاسِيَّةٌ.

- (١٠) فَعَلَّةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ : سَرِقَةٌ .
- (١١) فِعْلَةٌ : حَمَى يَحْمِي : حَمِيَّةٌ . عَصَمَ يَعْصِمُ : عَصْمَةٌ .
- (١٢) فَعَلَى : دَعَا يَدْعُو : دَعْوَى . شَكَأَ يَشْكُو : شَكْوَى .
- (١٣) فِعْلِي : ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذِكْرَى .
- (١٤) فُعْلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى .
- (١٥) فَعْلَانٌ : جَالَ يَجُولُ : جَوْلَانٌ . دَارَ يَدُورُ : دَوْرَانٌ . خَفَقَ يَخْفُقُ :  
خَفَقَانٌ . هَاجَ يَهِيْجُ : هَيْجَانٌ . شَنَأَ يَشْنَأُ : شَنَّانٌ .
- (١٦) فِعْلَانٌ : نَسِيَ يَنْسِي : نَسِيَانٌ . حَرَمَ يَحْرِمُ : حَرْمَانٌ . رَضِيَ يَرْضَى :  
رَضْوَانٌ .
- (١٧) فُعْلَانٌ : رَجَحَ يَرْجُحُ : رُجْحَانٌ . غَفَرَ يَغْفِرُ : غُفْرَانٌ . كَفَرَ يَكْفُرُ :  
كُفْرَانٌ .
- (١٨) فِعَالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ : ذَهَابٌ . نَجَحَ يَنْجَحُ : نَجَاحٌ . فَسَدَ يَفْسُدُ :  
فَسَادٌ . صَلَحَ يَصْلُحُ : صَلَاحٌ . نَفَدَ يَنْفَدُ : نَفَادٌ .
- (١٩) فِعَالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ : نِكَاحٌ . قَامَ يَقُومُ : قِيَامٌ . صَامَ يَصُومُ : صِيَامٌ .  
آبَ يَأْوُبُ : إِيَابٌ .
- (٢٠) فِعَالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ : سُؤَالٌ . دَعَا يَدْعُو : دُعَاءٌ . مَزَحَ يَمْزَحُ :  
مُزَاحٌ . سَعَلَ يَسْعَلُ : سُعَالٌ . زُكِمَ يَزُكِمُ : زُكَامٌ .

(٢١) فَعَالَةٌ : نَظَفَ يَنْظِفُ : نَظَافَةٌ . فَصَحَ يَفْصِحُ : فَصَاحَةٌ . ضَخِمَ  
يَضْخُمُ : ضَخَامَةٌ . ظَرَفَ يَظْرِفُ : ظَرَافَةٌ .

(٢٢) فِعَالَةٌ : كَتَبَ يَكْتُبُ : كِتَابَةٌ . قَرَأَ يَقْرَأُ : قِرَاءَةٌ . عَبْدٌ يَعْبُدُ : عِبَادَةٌ .  
صَانَ يَصُونُ : صِيَانَةٌ . تَلَا يَتْلُو : تِلَاوَةٌ . زَارَ يَزُورُ :  
زِيَارَةٌ .

(٢٣) فِعَالِيَةٌ : كَرِهَ يَكْرَهُ : كِرَاهِيَةٌ . عَلَنَ يَعْلَنُ : عَلَانِيَةٌ .

(٢٤) فَعُولٌ : قَبِلَ يَقْبَلُ : قَبُولٌ . وَلِعَ يَوْلَعُ : وَلُوعٌ .

(٢٥) فُعُولٌ : خَرَجَ يَخْرُجُ : خُرُوجٌ . رَكَعَ يَرُكَعُ : رُكُوعٌ . لَزِمَ يَلْزِمُ :  
لُزُومٌ . غَدَا يَغْدُو : غُدُوءٌ .

(٢٦) فُعُولَةٌ : سَهَلَ يَسْهَلُ : سُهُولَةٌ . صَعَبَ يَصْعَبُ : صُعُوبَةٌ . عَذَبَ  
يَعَذِبُ : عُدُوبَةٌ .

(٢٧) فَعِيلٌ : رَنَّ يَرِنُّ : رَنِينٌ . أَنْ يَعِينُ : أَيْنٌ . شَخَرَ يَشْخِرُ : شَخِيرٌ .  
رَحَلَ يَرْحَلُ : رَحِيلٌ .

لِكثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنْ مَصْدَرٍ .

يُذَكَّرُ الْمَصْدَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، نَحْوُ :

رَضِيَ يَرْضَى رِضًا ، وَرِضَاءً ، وَرِضْوَانًا ، وَمَرَضًا .

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا ، وَسَمَاعًا .

## أوزانُ جمعِ التَّكْسِيرِ

جمع التَّكْسِيرِ على قِسْمَيْنِ : جمع قِلَّةٍ وجمع كَثْرَةٍ .  
فجمع القِلَّةِ يدلُّ على ثلاثةٍ فما فوقها إلى العَشْرَةِ .  
وجمع الكثرة يدلُّ على ما فوق العَشْرَةِ إلى غير نِهَآيَةٍ .  
وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَجَازًا .

### أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ :

(١) أَفْعُلٌ : حَرْفٌ أَحْرَفٌ . شَهْرٌ أَشْهَرٌ . نَجْمٌ أَنْجَمٌ . عَيْنٌ أَعْيَنٌ .  
وَجَهٌ أَوْجَهُ . كَفٌّ أَكْفٌ .

(٢) أَفْعَالٌ : عِنَبٌ أَعْنَابٌ . ثَوْبٌ أَثْوَابٌ . سَيْفٌ أَسْيَافٌ . قُفْلٌ أَقْفَالٌ .

(٣) أَفْعَلَةٌ : رَغِيْفٌ أَرْغِفَةٌ . عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ . سِلَاحٌ أَسْلِحَةٌ . طَعَامٌ  
أَطْعِمَةٌ .

(٤) فِعْلَةٌ : فَتَى فِتْيَةٌ . غُلَامٌ غِلْمَةٌ . صَبِيٌّ صَبِيَّةٌ .

### أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ :

(١) فُعْلٌ : أَحْمَرٌ حُمْرَاءٌ حُمْرٌ . أَعْمَى عَمِيَاءٌ عَمِيٌّ . أَبْيَضٌ بَيْضَاءٌ بَيْضٌ  
(أصله بَيْضٌ) .

(٢) فُعْلٌ : كِتَابٌ كُتُبٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . سَرِيرٌ سُرُرٌ . جَدِيدٌ جُدُدٌ . رَسُولٌ  
رُسُلٌ . مَدِينَةٌ مُدُنٌ . صَحِيفَةٌ صُحُفٌ .

- (٣) فَعَلٌ : غُرْفَةٌ غُرْفٌ . سُورَةٌ سُورٌ . مَدِينَةٌ مَدِينٌ . قَرْيَةٌ قَرْيٌ . لَحِيَّةٌ لَحِيٌّ . كُبْرَى كُبْرَى .
- (٤) فَعَلٌ : إِبْرَةٌ إِبْرٌ . عِبْرَةٌ عِبْرٌ . حِجَّةٌ حِجَجٌ . مَرِيَّةٌ مَرِيٌّ .
- (٥) فَعَلَةٌ : مَاشٌ مَشَاةٌ (أصله مُشِيَّةٌ) . قَاضٍ قُضَاةٌ . رَامٌ رُمَاةٌ .
- (٦) فَعَلَةٌ : طَالِبٌ طَلَبَةٌ . كَافِرٌ كَفَرَةٌ . فَاجِرٌ فَجْرَةٌ . سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوْدَةٌ) بَاعٌ بَاعَةٌ (أصله بَيْعَةٌ) .
- (٧) فَعَلَى : مَرِيضٌ مَرَضَى . قَتِيلٌ قَتَلَى . مَيِّتٌ مَوْتَى . جَرِيحٌ جَرَحَى . أَحْمَقٌ أَحْمَقَى .
- (٨) فَعَلَةٌ : دِيكٌ دَيْكَةٌ . فِيلٌ فَيْلَةٌ . قِرْدٌ قِرْدَةٌ . دُبٌّ دِيبَةٌ .
- (٩) فَعَلٌ : رَاكِعٌ رُكِعٌ . سَاجِدٌ سَجَدٌ . صَائِمٌ صَوَّمَ .
- (١٠) فَعَالٌ : طَالِبٌ طَلَّابٌ . رَاكِبٌ رُكَّابٌ . قَارِئٌ قَرَّاءٌ .
- (١١) فَعَالٌ : كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ . ثَوْبٌ ثِيَابٌ . ذَنْبٌ ذَنَابٌ . جَبَلٌ جِبَالٌ . رَقَبَةٌ رِقَابٌ . ثَمْرٌ ثَمَارٌ . غَضْبَانٌ غَضَبِيٌّ غَضَابٌ . جَوْعَانٌ جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أَنْثَى إِنْثَى . أَعْجَفٌ عَجَافٌ .
- (١٢) فُعُولٌ : بَيْتٌ بَيْوتٌ . نَجْمٌ نُجُومٌ . أَسَدٌ أَسُودٌ . ذَكَرٌ ذُكُورٌ . سَاجِدٌ سُجُودٌ . شَاهِدٌ شُهُودٌ .

(١٣) فَعْلَانٌ : غُلَامٌ غُلْمَانٌ . نَارٌ نِيرَانٌ . جَارٌ جِيرَانٌ . تَاجٌ تَيْجَانٌ . خَرُوفٌ  
خِرْفَانٌ . غَزَالٌ غِزْلَانٌ . أَخٌ إِخْوَانٌ . نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ .

(١٤) فُعْلَانٌ : شَابٌ شُبَّانٌ . رَاكِبٌ رُكْبَانٌ . أَسْوَدٌ سُودَانٌ . أَعْمَى  
عُمِيَانٌ . ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ . قَضِيبٌ قُضْبَانٌ . رَغِيفٌ رُغْفَانٌ .

(١٥) فُعْلَاءٌ : فَاقِرٌ فُقَرَاءٌ . بَخِيلٌ بَخَلَاءٌ . كَرِيمٌ كُرَمَاءٌ . جَلِيسٌ جُلَسَاءٌ .  
شَاعِرٌ شُعْرَاءٌ . خَلِيفَةٌ خُلَفَاءٌ .

(١٦) أَفْعِلَاءٌ : طَبِيبٌ أَطْبَاءٌ . شَدِيدٌ أَشْدَاءٌ . عَزِيزٌ أَعَزَّاءٌ . قَوِيٌّ أَقْوِيَاءٌ .  
وَلِيٌّ أَوْلِيَاءٌ . غَنِيٌّ أَغْنِيَاءٌ . صَدِيقٌ أَصْدِقَاءٌ .

(١٧) فَوَاعِلٌ : كَافِرَةٌ كَوَافِرٌ . كَاذِبَةٌ كَوَاذِبٌ . زَوْبَعَةٌ زَوَابِعٌ . طَابِعٌ  
طَوَابِعٌ . فَارِسٌ فَوَارِسٌ .

(١٨) فَعَائِلٌ : رِسَالَةٌ رَسَائِلٌ . صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ . عَجُوزٌ عَجَائِزٌ .

(١٩) فَعَالٌ : فَتَوَى فَتَاوٍ . صَحْرَاءٌ صَحَارٍ .

(٢٠) فَعَالِيٌّ : سَكْرَانٌ سَكَارِيٌّ . يَتِيمٌ يَتَامَى . أَيِّمٌ أَيَامَى . طَاهِرٌ  
طَهَارَى .

فَعَالِيٌّ : قَدِيمٌ قَدَامَى . أَسِيرٌ أَسَارَى . كَسْلَانٌ كَسَالَى .

(٢١) فَعَالِيٌّ : كُرْسِيٌّ كُرَاسِيٌّ . بُخْتِيٌّ بَخَاتِيٌّ . قُمْرِيٌّ قَمَارِيٌّ .

(٢٢) فُعَالِلٌ : فُنْدُقٌ فُنَادِقٌ . بُرْثَنٌ بُرَاثِنٌ . بُرْعَمٌ بُرَاعِمٌ . جَوْهَرٌ جَوَاهِرٌ .

فَعَالِيلُ: قَنَدِيلٌ قَنَادِيلٌ . قِرطَاسٌ قِرَاطِيسٌ . عَصْفُورٌ عَصَافِيرٌ .  
فَنَجَانٌ فَنَاجِينٌ .

تَلْمِيذٌ تَلَامِيذٌ / تَلَامِذَةٌ . أُسْتَاذٌ أُسَاتِيذٌ / أُسَاتِذَةٌ .

(٢٣) شِبْهُ فَعَالِلَ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدٌ . مَنْبَرٌ مَنَابِرٌ . أَفْضَلٌ أَفَاضِلٌ .  
شِبْهُ فَعَالِيلَ : أُسْبُوعٌ أُسَابِيعٌ . مِفْتَاحٌ مِفَاتِيحٌ .

## تارين عامة

س ١ : اقرأ الحديث ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

ياعبادي، إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تظالموا.  
ياعبادي، كلّم ضالّ إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم.  
ياعبادي، كلّم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم.  
ياعبادي، كلّم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم.  
ياعبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر لكم الذنوب جميعا.  
فاستغفروني أغفر لكم.

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له.

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ وله؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكل واحد منهما بآية.

(ج) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(٣) استخراج من الحديث فعلا ثلاثيا مجردا، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميمي.

(٤) استخراج من الحديث فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(٥) عيّن صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ. جائع. محرّم.

(٦) أعرب ما تحته خطّ إعراباً كاملاً.

س ٢ : اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

﴿إِذَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(١) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(٢) لم اقترن (لا تقل) بالفاء؟

(٣) أعرب ما تحته خطّ.

س ٣ : ما إعراب ما تحته خطّ فيما يأتي :

(١) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

(٢) ﴿إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا﴾. (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س ٤ : أعرب ما تحته خطّ في البيت الآتي :

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

س ٥ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

﴿قال: كَمْ لَبِثْتَ؟ قال: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. قال: بل لبثت مائة

عامٍ﴾.

س ٦ : اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظننّ أن الليث يتسم

- (١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ وله؟
- (٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟
- (٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.
- (٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟
- (٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟
- (٦) لم اقترن (لا تظنن) بالفاء؟
- (٧) أعرب ما تحته خطاً.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟ :

- (١) أين تسافر هذه السنة؟
- (٢) أتعاملني هذه المعاملة؟
- (٣) حفظت هذه السورة.
- (٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي :

- (١) أنا أشدّ الناس خوفاً من الحيات.
- (٢) بقيت في البيت خوفاً من الحرّ.
- (٣) خفت خوفاً شديداً.
- (٤) أَدْخَلَ الحادِثُ في قلبه خوفاً شديداً.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كلِّ جملة مما يأتي ؟ :

(١) كم ريالاً عندك ؟

(٢) كم سورة حفظت ؟

(٣) كم يوماً بقيت في مكة ؟

(٤) كم سجدة سجدت ؟

(٥) بكم هذا ؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كلِّ جملة مما يأتي :

(١) أيّ يوم هذا ؟

(٢) أيّ كتاب تقرأ ؟

(٣) أيّ صلاة تصلي ؟

(٤) أيّكم غاب أمس ؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كلِّ جملة مما يأتي ؟ :

(١) أكلت ثلاث تمرات .

(٢) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات .

(٣) انتظرتك ثلاث ساعات .

(٤) لي ثلاث أخوات .

(٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات .

(٦) مدّة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات .

(٧) دُبِحَتْ ثلاث دجاجات .

س ١٢ : هات مثالا في جملة لكل مما يأتي :

- (١) حرف افتناع لامتناع . (٢) حرف امتناع لوجود .  
(٣) الاختصاص . (٤) التحضيض .  
(٥) التنديم . (٦) التغليب .  
(٧) ضمير الفصل . (٨) ضمير النصب المنفصل .  
(٩) إذا الفجائية . (١٠) من التبعيضية .  
(١١) من الزائدة . (١٢) تصرف كاف الخطاب .  
(١٣) لا النافية للجنس . (١٤) لام الابتداء .  
(١٥) اللام المزحلقة . (١٦) الندبة .  
(١٧) نفي الماضي بـ (لا) . (١٨) المفعول لأجله .  
(١٩) المفعول المطلق . (٢٠) الحال .  
(٢١) تمييز الذات . (٢٢) تمييز النسبة .  
(٢٣) رأي البصرية . (٢٤) رأي القلبية .  
(٢٥) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا .  
(٢٦) اسم إشارة وقع نعنا . (٢٧) منادي اكتسب التعريف بالنداء .  
(٢٨) نائب الفاعل . (٢٩) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة .  
(٣٠) شبه الجملة . (٣١) مصدر مؤوّل في محلّ رفع .  
(٣٢) مصدر مؤوّل في محلّ نصب . (٣٣) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ .  
(٣٤) جملة اسمية خبرها جملة اسمية .

س ١٣ : هات مثالا لكل ما يأتي :

(١) فعل ثلاثي مجرد من باب :

(أ) فَعَلَ يَفْعُلُ .

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ .

(ج) فَعِلَ يَفْعِلُ .

(٢) فعل ثلاثي مزيد :

(أ) بحرف .

(ب) بحرفين .

(ج) بثلاثة أحرف .

(٣) الفعل الرباعي المجرد .

(٤) فعل رباعي مزيد (أ) بحرف . (ب) بحرفين .

س ١٤ : انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) : زاد . صبر . وقى .

س ١٥ : هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية : فَعَالَةٌ . فُعُلٌ . فَعِلٌ . فَعُلٌ .

س ١٦ : أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) انْفَتَحَ باب المطعم . (٢) أرسلت البرقية .

(٣) المدير قال لك هذا . (٤) ورّن الجرس .

س ١٧ : ما نوع (ما) في كل ما يأتي ؟ :

(١) ﴿ما هذا بشراً﴾ .

(٢) ﴿ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾ .

(٣) ﴿وما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾ .

(٤) ﴿إنما الصدقات للفقراء﴾ .

(٥) ﴿أولئك يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ .

(٦) ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ .

(٧) ﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما﴾ .

(٨) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغرَّغِرْ .

(٩) ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾ ؟

(١٠) لكل شيء إذا ما تم نقصان .

س ١٨ : ما نوع (اللام) في كل ما يأتي ؟ :

(١) ﴿الله ما في السموات وما في الأرض﴾ .

(٢) ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ .

(٣) ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ .

(٤) ﴿وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون﴾ .

(٥) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾ .

(٦) ﴿وتالله لأكيدن أصنامكم﴾ .

س ١٩ : تَعَجَّبَ من جمال النجوم مستعملاً فِعْلِي التَّعَجَّبَ .

س ٢٠ : هات شاهداً من القرآن الكريم لكل فعل من فِعْلِي التَّعَجَّبَ .

س ٢١ : هات المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الميمي من

(مات).

س ٢٢ : أعرب البيت الآتي إعراباً كاملاً :

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب الموت نحوك يهوي فاتحاً فاه

س ٢٣ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

(١) ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾

(٢) ﴿فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾

(٣) اتّصلت به هاتفيّاً .

س ٢٤ : اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

وقد يجمعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا يَطْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

(١) ماذا تفيد (قد) هنا ؟

(٢) ما نوع (ما) هنا؟

(٣) أعرب ما تحته خطّ .

س ٢٥ : أعرب الآية الكريمة الآتية :

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

س ٢٦ : اجعل كلّ جملة مما يأتي حالاً :

(١) الشمس تغرب .

(٢) غربت الشمس .

(٣) أقرأ القرآن .

س ٢٧ : لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلِّ مما يأتي؟ :

- (١) ﴿وَأَشْكُرُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ .
- (٢) ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ .
- (٣) ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ .
- (٤) ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ﴾ .
- (٥) ﴿حُبِّي إِيَّاكَ أَكْثَرُ مِنْ حُبِّكَ إِيَّايَ﴾ .

س ٢٨ : حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر :

- (١) أخرجني المدرس أفس .
- (٢) سأله المدير .
- (٣) دعاك الإمام .
- (٤) ساعدتنا .

س ٢٩ : أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر . في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ وله؟ .

(١) من علّمك العريية؟

(٢) من علّم أخاك العريية؟

س ٣٠ : مثل لمعاني (جعل) الآتية : شرع . ظن . صير . أوجد .

س ٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كل آية مما يأتي؟

(١) ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾ .

(٢) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ .

س ٣٢ : ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلِّ مثال مما يأتي؟ :

- (١) ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .
- (٢) ﴿فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ .
- (٣) ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ .
- (٤) ادخُلَنَّ الْفَصْلَ يَا إِخْوَانَ .

س ٣٣ : اجعل كلَّ جملة ممَّا يأتي جواباً للقسم ، وغير ما يلزم :

- (١) إلى المدير أشكوك غدا .
- (٢) أسافر إلى مكة بعد أسبوع .
- (٣) لا أظلم أحدا في المستقبل .
- (٤) أحب اللغة العربية .

س ٣٤ : هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س ٣٥ : هات مثالين للاستثناء المفرغ أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س ٣٦ : أدخل (ما) الزائدة على (إن) الشرطية في الجملة الآتية ، وغير ما يلزم .  
إن تسافر إلى مكة أسافر معك .

تمت بعون الله

## محتويات الدروس

- (١) الإعراب؛ علامات الإعراب الأصلية والفرعية؛ الإعراب التقديري . . . . . ٥
- (٢) واو الحال، معنى «لَعَلَّ»؛ اسم فعل؛ «مِنْ» الزائدة؛ «لَدَى»؛ سبب منع «أشياء» . . . . . ٢٠
- (٣) المبنى للمجهول؛ نداء المحلي بـ«ال»؛ النسب؛ «أخر»؛ أسماء الشهور؛ «إما» . . . . . ٢٨
- (٤) «إما»؛ اسم الجنس الجمعي؛ إعراب «ثلاثمائة» وأخواتها . . . . . ٢٨
- (٥) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل السالم؛ «ما» الحجازية . . . . . ٤١
- (٦) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير السالم؛ الفعل الأجوف المبنى للمجهول . . . . . ٤٩
- (٧) صوغ اسمي المكان والزمان . . . . . ٥٩
- (٨) صوغ اسم الآلة . . . . . ٦٤
- (٩) المعرفة والنكرة . . . . . ٦٩
- (١٠) حذف نون المثني وجمع المذكر السالم للإضافة؛ «كلا، وكلتا»؛ «ذانك، وتانك»؛ صوغ الأمر من «أتى» . . . . . ٧٤
- (١١) الجملتان الاسمية والفعلية؛ المصدر المؤول . . . . . ٨٣
- (١٢) المبتدأ والخبر . . . . . ٨٩
- (١٣) المفعول فيه؛ «لَوْ»؛ «مِنْ قَبْلُ، وَمِنْ بَعْدُ» . . . . . ٩٦
- (١٤) لام الأمر؛ الجزم بالطلب؛ الندبة؛ «آه»؛ الأحرف الجازمة فعلاً واحداً . . . . . ١٠٤
- (١٥) أدوات الشرط غير الجازمة؛ «إِذَا»؛ بعض مواضع اقتران الجواب بالفاء . . . . . ١١٣
- (١٦) أدوات الشرط الجازمة؛ بقية مواضع اقتران الجواب بالفاء؛ «كَمْ» الخبرية؛ من معاني «حَتَّى»؛ «هَاء»؛ تصغير «كِتَاب» . . . . . ١١٨
- (١٧) المجرد والمزيد من الفعل؛ أوزان الفعل الثلاثي المجرد؛ باب «فَعَّلَ»؛ من أوزان جمع التكسير؛ «فَعَّلَ» و«فَعَّلَ»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فَعَّلَ» و«فَعَّلَ» . . . . . ١٣٢
- (١٨) باب «أَفْعَلَّ»؛ لام الابتداء؛ «أَصْبَحَ»؛ «أَوْشَكَ»؛ «وَلَوْ»؛ حذف همزة «ابن»؛ الفعل المتعدي إلى مفعولين؛ «أَعْطَى»؛ «مَا» النكرة التامة المبهمة . . . . . ١٤١
- (١٩) اللزوم والتعدي؛ طرق تعدية الفعل اللازم؛ من معاني باب «فَعَّلَ»؛ «إِنَّهَا»؛ «أَمْسَى»؛ التحذير؛ جمع الجمع؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فَعَّال»؛ أسماء بعض الأمراض . . . . . ١٥٠
- (٢٠) باب «فَاعَلَ»؛ اللام المزحلقة؛ من معاني «قَدَّ»؛ «دَوَّو»؛ «لَكِنْ» المخففة؛ تصرف كاف الخطاب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فَعَّالَة»؛ جمع «خطيئة» على «خَطَايَا»؛ جمع «بَرَنَامَج» على «بَرَامَج» . . . . . ١٦٣

- ١٧٢ (٢٠) باب «تَفَعَّلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَفَعَّلَ»؛ «لما» الحينية؛ الاختصاص
- (٢١) باب «تَفَاعَلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَفَاعَلَ»؛ «لا» النافية للجنس؛ جمع «أفعل» وتأتيته؛ جمع «فُعَلَة» على «فُعَلَات»؛ مصدر المثل الواوي؛ حذف حرف الجر قبل المصدر المؤول؛ «لَيْتَ»؛ حذف الواو قبل المحذر منه إذا كان مصدرا مؤولا؛ الأحرف المشبهة بالفعل؛ البدل وأنواعه .....
- ١٧٨ (٢٢) باب «انْفَعَلَ»؛ «لَوْلَا»؛ وقوع اسم الإشارة نعتا؛ التغليب؛ إضافة الجملة إلى الظرف .....
- ١٨٨ (٢٣) باب «افْتَعَلَ»؛ «إِذَا» الفجائية؛ «ظَنَّ»؛ «دَخَلَهُ» و«دَخَلَ فِيهِ»؛ صيغ مبالغة اسم الفاعل .....
- ١٩٥ (٢٤) بابا «افْعَلَّ» و«افْعَالٌ»؛ «رَأَى» أَلْقَبِيَّة؛ «عَسَى»؛ «مَا» المصدرية .....
- ٢٠٤ (٢٥) باب «اسْتَفْعَلَ»؛ «كَيْ» و«إِذْنَ»؛ نفي الماضي بـ«لا»؛ دخول واو الحال على الجملة الفعلية المصدرية بالفعل الماضي المثبت؛ من معاني «جَعَلَ»؛ فتح ياء المتكلم؛ جمع الاسم المنقوص على «فُعَلَة»؛ نواصب الفعل المضارع .....
- ٢١١ (٢٦) الفعل الرباعي؛ ضمير الفصل؛ «مِنْ» التبعيضية؛ تقدم همزة الاستفهام على حروف العطف؛ من أوزان جمع التكسير؛ «فَعَلِي»؛ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم؛ الفك والإدغام في مضارع الفعل المضعف؛ «مَا» المصدرية الظرفية
- ٢٢٠ (٢٧) أقسام الضمائر؛ ضمائر النصب المنفصلة، ومواضع الإتيان بها؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِيل» .....
- ٢٣٠ (٢٨) المفعول المطلق؛ أقسام المصدر: مصدر المرة، مصدر الهيئة، المصدر الميمي
- ٢٣٨ (٢٩) المفعول له؛ «لا» العاطفة؛ حرف التحضيض والتنديم .....
- ٢٤٦ (٣٠) التمييز؛ فعلا التعجب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فُعَل» .....
- ٢٥٠ (٣١) الحال؛ جمع «فَاعِل» على «فِعَال» و«فُعُول»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِل» .....
- ٢٥٥ (٣٢) المستثنى؛ جمع «دِينَار» على «دَنَانِير»؛ الضمير الواقع خبرا لـ«كَانَ»؛ حرف استفتاح وتنبية .....
- ٢٦١ (٣٣) توكيد الفعل بالنون؛ «بَلْ» الابتدائية؛ «أَفَّ» .....
- ٢٧١ (٣٤) الممنوع من الصرف .....
- ٢٧٧ \* الملحق الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد .....
- ٢٨٦ \*\* الملحق الثاني: أوزان جمع التكسير .....
- ٢٨٩ \*\*\* تمارين عامة .....
- ٢٩٣